# قصة غريبة ومثيرة في الجامعة الأردنية د. السمره

الأهالي تنفرد بالتفاصيل ص ٣

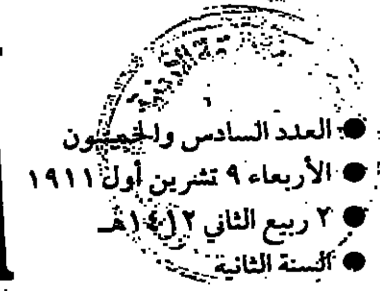



AL - AHALI

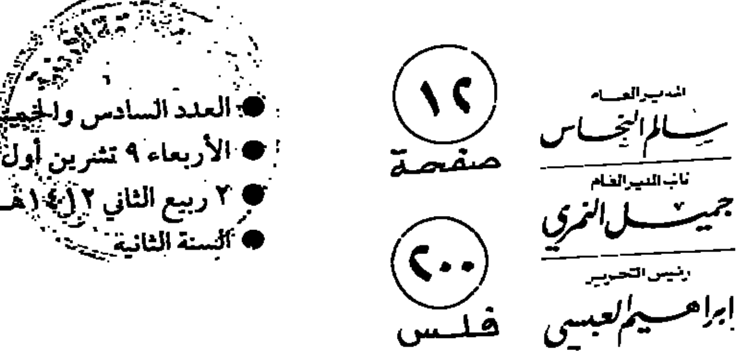
الأهالي

أسبوعية سياسية جامعة

الديمقراطية هي الحل



• العدد السادس والخمسون
• الأربعاء ٩ تشرين أول ١٩١١
• ٢ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ
• السنة الثانية



المدير العام سالم النحاس

نائب المدير العام جميل النمري

رئيس التحرير ابراهيم العبسي

١٢ صفحة

٢٠٠ فلس


## بشرى جديدة للمواطنين..؟!

• المؤسسة توقف تركيب الهواتف تمهيداً للإجراءات الجديدة
• رفع رسوم تركيب الهاتف
• تخفيض عدد المكالمات الداخلية المجانية

التفاصيل ص ١٠

زيارة بيكر الثامنة للمنطقة

# آخر الجولات لإزالة آخر العقبات




# هل تذهب دول الطوق بموقف موحد للمؤتمر

ص ١٠

## مؤتمر شعبي على غرار مؤتمر الميثاق .. احتمالات قوية للتأجيل

عمان - الاهالي :

يتردد هنا في الاوساط السياسية عن احتمالات قوية بتأجيل المؤتمر الشعبي الوطني المزمع عقده في الايام القليلة القادمة.

وقد علمت الاهالي ان لقاءات وتحركات بدأت لمناقشة الموضوع بهدف المزيد من التدقيق في الفكرة ودراستها من جميع النواحي وان البعض يرى ان لا حاجة لمثل هذا المؤتمر وان هذه المشاورات قد تسفر عن تأجيل موضوع المؤتمر او صرف النظر عنه في المدى المنظور.

ولاحظت بعض الاوساط السياسية ان ثمة فرق كبير بين مؤتمر الميثاق والمؤتمر المنوي عقده الآن. فمؤتمر الميثاق سبقه تشكيل لجنة احتوت الوان الطيف السياسي الاردني وناقشت لشهور طويلة مشروع الوثيقة التي طرحت على المؤتمر بعد ان نالت اجماع الوان الطيف السياسي.

ويبدو ان فكرة الدعوة لمؤتمر شعبي اردني موسع على غرار مؤتمر الميثاق. قد فاجئت عدة اوساط سياسية اردنية. ولم يصدر اي تصريح رسمي عن النية لعقد هذا المؤتمر باستثناء ما جاء على لسان السيدين احمد عبيدات واحمد اللوزي من أن النية تتجه قريبا جدا لعقد مؤتمر اكثر اتساعاً من مؤتمر الميثاق تلتقي فيه القيادة مع القاعدة للاتفاق على المسيرة السياسية المقبلة.

وترى هذه الاوساط السياسية ان هذا المؤتمر الذي يهدف الى مباركة الخطوات السياسية المقبلة خاصة ما يتعلق بمسيرة السلام قد يحمل مخاطر وتفسيرات ضارة اذا ما ربطناه بتأجيل الدورة البرلمانية .. فهو قد يحمل معنى تجاوز البرلمان نحو تفويض شعبي مفتوح للحكومة في خطواتها السياسية المقبلة، مما يضر بالصورة الدستورية البرلمانية التي تكرست في البلاد منذ انتخاب مجلس النواب.

## فاتحة الاهالي

### لا بديل عن الديمقراطية ولا عودة لتجارب الماضي

○ هل نستطيع ادارة الظهر للاستحقاقات الوطنية؟

سؤال كبير نطرحه، ونحن على اعتاب مرحلة جديدة، هامة، وخطيرة في تاريخنا، تاريخ الاردن، فلسطين وتاريخ شعوب المنطقة.

○ الكل يقر ويعترف بأن ظروفنا قاسية خاصة بعد العدوان الامريكي والمدعوم بتحالف شرس، ضد العراق، وما تركه ذلك العدوان من اختلال كبير في موازين القوى لصالح القوى المعادية . . . وبعد ان بدأ الاختلال العالمي في موازين القوى لصالح «القطب الاوحد» وفي ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد وآخر مشاهده المريعة ما جرى في الاتحاد السوفيتي بعد الانقلاب الفاشل في النصف الثاني من آب الماضي، والازمات التي بدأت تبرز سواء داخل الاتحاد السوفيتي او داخل الدول الاشتراكية من حروب اهلية ونزاعات قومية.

وحتى لا نضع المسؤولية على «الطليان» كما يقال، فنحن لدينا اسبابنا الذاتية وحقائق تحمل المسؤولية، ووضعنا الضعيف لم يحتمل ولم يكن مهيأ لاحتمال اتلك الضغوطات، فترنحنا امام الضغط الامريكي وسياسة الاسرائيل اللااخلاقية، ولم نستطع مقاومة ضغوط «الاشقاء» الذين يبذرون المليارات ويمولون العدوان على العراق وعلى فلسطين، ويشنون حرب تجويع وترويع للمواطنين الاردنيين بكل اشكال الخسة والنذالة والخيانة.

○ لكننا نحس بأننا قادرون على الصمود، فلدينا شعب معطاء، لا يعرف سوى التضحية والعطاء، شعب يعتز بوحدته الوطنية، بديمقراطيته الواعدة، بأحزابه وصحافته (برغم قصور التشريعات عن اللحاق بالحركة الفعلية للواقع المتجسد على الارض).

○ الضغوط السياسية نقاومها بوحدتنا الوطنية، بحفاظنا على مؤسساتنا الدستورية، بالغاء القوانين الاستثنائية (الاحكام العرفية، وقانون الدفاع) بتشريع وقوننة الحياة الحزبية، وباطلاق مكونات الشعب نحو المشاركة والبناء، ولا نخش من المعارضة والرأي الآخر، فهي دليل صحة وعافية، دليل منعة وقوة للوطن.

○ والاستحقاقات الداخلية، ووعود الحكومة، و بيانها الوزاري الذي نالت على اساسه الثقة أين أصبحت؟ وماذا عن البطالة، والفقر، وحل مشاكل المغتربين، ماذا عن الفساد الاداري، و الافراج عن السجناء السياسيين.

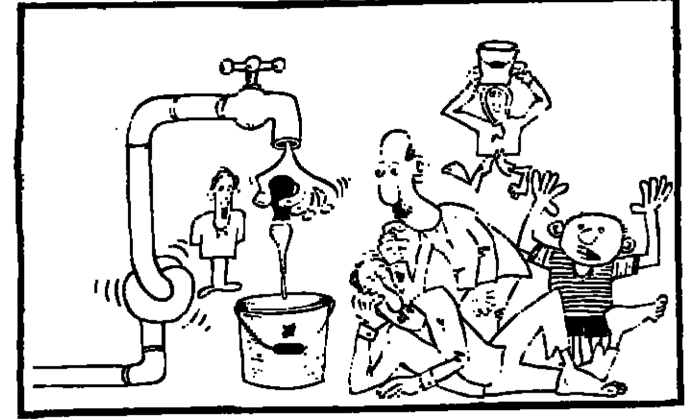
○ نحن يا سادة بحاجة للعمل ليل نهار من أجل البناء المادي والمؤسسي للديمقراطية وليس بالتعامل معها عند الحاجة الظرفية، فنحن دوماً بحاجتها، كالهواء والماء ولا بديل لنا سواها، لا بديل سوى الديمقراطية منهجاً راسخاً للحياة، وتكفينا مرارات الماضي القريب.

## سنصفح لكننا لا ننسى!

مصادر موثوقة قالت «للأهالي» ان دول المجموعة الاوروبية الـ١٢ طلبت (في لقاء على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة) من وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل الصفح عن الاردن ومساعدته اقتصادياً لتشجيع مشاركته في عملية السلام فأجاب الفيصل «سنصفح لكننا لا ننسى»!!!.

## أهالي الرصيفة ينامون قرب الحنفيات

# المواطن يدفع لسلطة المياه فاتورة "هواء"!



كتب رائد صالحة :

لجأ مواطنون في مدينة الرصيفة للنوم طوال الليل قرب «حنفيات» مياه الشرب التي اختفت عن بعض أحياء المدينة منذ خمسة شهور خوفاً من وصول المياه لمنازلهم دون أن يتنبهوا لذلك، إلا أن المياه لم تصلهم في تلك الليالي والأيام التي تليها رغم وعود سلطة المياه التي تخصص يوماً في الأسبوع لضخ المياه إلى كل حي في بلدية الرصيفة.

بقية ص ٣

## الحسن الثاني اجتمع مع ديفيد ليفي "المغربي"!

الرباط - خاص - علم من مصادر موثوقة ان اجتماعا سريا عقد في فندق «بلازا» في نيويورك في نهاية الاسبوع الماضي بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وبين وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

واضافت تلك المصادر ان الاجتماع عقد بمبادرة وزير الخارجية ليفي واستغرف قرابة الساعتين. وقد تركزت المحادثات في هذا الاجتماع. على المسيرة السلمية في المنطقة والاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة ومؤتمر السلام المرتقب عقده في نهاية الشهر الحالي أو الشهر القادم.

ويذكر أن وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي من أصل مغربي.

وفد الصندوق الدولي في الأردن

# تحسسوا جيوبكم فقد حان وقت الدفع...

ص ١٠

## تنويه إلى القراء الأعزاء

لأسباب اضطرارية تحتجب الأهالي هذا الشهر لتعاود الصدور مع بداية الشهر القادم مستكملة رسالتها الصحفية والوطنية والديمقراطية.

# • نشاط سياسي مكثف على أبواب جولة بيكر الثامنة
# • رحلة تطويع الموقف الفلسطيني بدأت مع انتهاء دورة المجلس الوطني
# • بيكر للعشراوي والحسيني : لا تأتوا الى واشنطن ولا تعودوا إلى القدس




كتب محرر الشؤون السياسية:

نبدأ من حيث انتهى المجلس الوطني الفلسطيني، فبعد ان لقيت نتائج المجلس الترحيب الذي لقيته (خاصة الاوساط المعتدلة التي تراهن على ان الاسس التي تضمنها البيان لن تكون شروطا مسبقة تقيد حركة القيادة) تحركت الماكنة السياسية والدبلوماسية كما لو ان قرارات المجلس كانت مزلاجاً أدى فتحه الى اندفاع التيار الجاري بسرعة نحو مؤتمر السلام العتيد.

لكن من الطريف أن أول حركة بعد المؤتمر شابها قصة بوليسية تتعلق بالثنائي عشراوي ـ الحسيني. وهي ليست بدون مغزى سياسي ودبلوماسي. فقد كان مقرراً ان ينتقل الثنائي الى واشنطن فوراً لنقل نتائج المجلس وبحث التعديلات على ورقة التطمينات الامريكية.

ونقلت وكالات الانباء ذلك بصورة بارزة. لكن جاءت المفاجئة بنفي بيكر ان يكون هناك اي اتفاق على اللقاء. ومكث الحسيني والعشراوي في لندن وترافق مع ذلك نفي فلسطيني لحضورهما الى الجزائر ولقائهما مع اعضاء المجلس الوطني. بينما كانت اسرائيل تتوعد بمحاكمتهما لانهما خرق القانون والتقيا برجال منظمة التحرير.

وكانت الانباء قد نقلت خبر حضورهما للجزائر وهو السبب الذي من أجله اصلا غادر الاثنان الاراضي المحتلة. وفي لقاء صحفي مع الحسيني التف بلباقة على السؤال حول حقيقة حضوره الى الجزائر اذ قال «لا يمكن ان يكون المرء في مكانين في آن واحد «في اشارة الى انه لم يغادر لندن».

### معلومات من نيويورك

وقد حصل مندوبنا في نيويورك من مصادر موثوقة على معلومات تؤكد ان الادارة الامريكية طلبت من حنان عشراوي وفيصل الحسيني عدم القدوم الى نيويورك بسبب المشكلة التي اثارتها اسرائيل حول حضورهما للجزائر وكثمن لعدم محاكمتهما من قبل السلطات الاسرائيلية

وقد التقى كسلر بهما في لندن ونصحهما ايضا بالتريث في العودة الى القدس وطلب مهلة ٥ ايام حتى يتم ضمان عدم تعرض السلطات الاسرائيلية لهما حين العودة.

وتشير المصادر الى اعتبار مهم حكم الموقف الامريكي ايضا، اذ ان انتقال العشراوي والحسيني من المجلس الوطني الى واشنطن يظهرهما بصورة الوسيط والممثل المباشر لمنظمة التحرير ينقلان مباشرة موقفها الى الادارة الامريكية وهو ما لا ترغب الادارة الامريكية تكريسه بهذه الصورة الفاقعة.

بالمقابل قامت الادارة الامريكية بخطوة شبيهة لما قام به بيكر حين استدعى العشراوي الى عمان. وكانت «الاهالي» في حينه قد القت الضوء على خلفية الزيارة واشارت الى المغزى السياسي لها وان دراسة التكتيك الامريكي المتبع تفيد ان للخطوة ابعادها اللاحقة اذ ليس هناك خطوة امريكية تؤخذ عبثاً.

والآن يتأكد ذلك بصورة ساطعة فقد تم نصح العشراوي والحسيني بالتوجه الى عمان للاتفاق على الوفد المشترك. وقد اكد السيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية في تصريح له هذه الواقعة في معرض الاشارة الى رفض السيد بيكر لقائهما في واشنطن.

وقد حصلت «الاهالي» على معلومات مؤكدة ان وزير الخارجية السعودي السيد سعود الفيصل وعلى هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب في نيويورك خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .. نصح السيد ناصر القدوة ممثل المنظمة في الامم المتحدة نصح بأن يتوجه العشراوي والحسيني الى عمان ومن الواضح ان ذلك جاء بناء على طلب امريكي.

### رحلة تطويع لكن لمصلحة من؟

ويلاحظ المراقبون ان رحلة شد حبل ستبدأ بين المواقف الامريكية المعلنة حتى الآن وبين الأسس التي حددها المجلس الوطني الفلسطيني. وتمتلك الادارة الامريكية اضافة الى موازين قوى مواتية خبرة ممتازة في تطويع مواقف الآخرين (العرب بالطبع وليس الاسرائيليين) وللتذكير فإن الأسس التي حددها المجلس الوطني تشتمل على * حق م.ت.ف في تسمية وفدها (تعبير «وفدها» الذي تم التصويت عليه في المجلس ورد عوضاً عنه تعبير «الوفد الفلسطيني» في النص الذي وزعته وكالة وفا وواضح الفرق في المغزى بين العبارتين) * حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني * حق اللاجئين في العودة * ٢٤٢ يعني الارض مقابل السلام اي الانسحاب الاسرائيلي من كافة المناطق المحتلة * القدس حاضرة تمثيلاً وموضوعاً في كل مراحل المفاوضات * وقف بناء المستوطنات قبل بدء المفاوضات.

والمتوقع ان تعمل الادارة الامريكية على تطويع الموقف الفلسطيني بحيث يتخلى اولاً بأول عن كل من هذه الأسس وتحويلها الى مطالب تبحث في المؤتمر. أما أسس عقد المؤتمر فتبقى هي تلك الامريكية وفق ما اعلن حتى الآن.

### الصمود عند الاسس

وكان عرفات قد اكد الأسس الفلسطينية بصورة ما في برنامج «الحدث» الجزائري الذي بثه التلفزيون الاردني مساء السبت الماضي وشارك فيه رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري وأمين الجامعة العربية عصمت عبدالمجيد لكنه لم يوضح الى أي مدى سيكون الامر بمثابة شروط مسبقة لحضور المؤتمر ورمى الكرة في الملعب الامريكي قائلاً ان التحدي مطروح على بوش ليلتزم بما أعلنه في مبادرته وخاصة مبدأ مبادلة الارض بالسلام. وقد اكد عرفات انه لم يجري تحديد الزمان ولا المكان ولا شكل الدعوة للمؤتمر.

لكن تصريحات قيادية فلسطينية اخرى وما رشح عن مباحثات الوفد الفلسطيني في عمان (عبد ربه، أبو مازن) تدل على ان النقاط التي ستشدد عليها القيادة الفلسطينية لن تشمل كل الاسس بل بعض اجزائها وخاصة موضوع الاستيطان وموضوع القدس وحق تقرير المصير لكن حتى هذه المطالب لن ترقى الى مستوى الشروط المسبقة التي قد تمنع الطرف الفلسطيني من المشاركة.

واهم دليل على هذا التوجه ان وفدا فلسطينيا بدأ على الفور في عمان مناقشة موضوع الوفد المشترك وهو ما يدخل في الجانب الاجرائي قبل ان تحل اي من القضايا المعلقة والاسس التي اشارت لها قرارات المجلس الوطني. وقد صرح رئيس الوزراء الاردني في نفس برنامج «الحدث» بأن الجانبين الاردني والفلسطيني «اتفقا على الوفد المشترك». لذا ليس متوقعا ان يدور الصراع حول ما هو ابعد من بعض اللمسات ذلك المغزى السياسي. مثلا مرجعية الوفد الفلسطيني. واسماء اشخاصه وتمثيل القدس. اما موضوع حق تقرير المصير فقد يضغط الجانب الفلسطيني من أجله الى حين. لكن اذا اخذنا بعين الاعتبار المنطق السائد لدى الطرف المتنفذ في القيادة الفلسطينية فسوف ت تتمكن الادارة الامريكية من تدوير هذا الطلب ليصبح موقفا لطرف وليس اساسا متفقا عليه.. لكن قضية الاستيطان قد تستمر ساخنة وسيحاول الجانب الامريكي حلها كما هو الحال بالنسبة للقرار ٢٤٢ فالولايات المتحدة تعلن ان تفسيرها هي للقرار يعني الارض مقابل السلام ولكن هذا شيء وان يتفق ان هذا التفسير هو الاساس المتفق عليه لعقد المؤتمر شيء آخر. وبالنسبة للاستيطان تستطيع الولايات المتحدة ان تعلن في مذكرة التفاهم للاطراف العربية وورقة التطمينات للطرف الفلسطيني انها تعتبر الاستيطان عقبة في طريق السلام. دون ان تصل الى اتفاق يفرض وقف الاستيطان قبل بدء المباحثات.

وسير الامور بهذا الاتجاه سيعمق اكثر الخلاف الفلسطيني الفلسطيني. ورغم ان الجبهة الشعبية قد طلبت «لا قاطعة لمؤتمر السلام» فقد تبقى الأسس إن تم الالتزام بها عاملا مشتركا موحداً والتخلي عنها يعني ان تشتد معارضة الجبهة الديمقراطية للمشاركة في المؤتمر وسوف ينقسم المجلس المركزي الفلسطيني بصورة ملموسة ان جرى تطويع الموقف الفلسطيني للتخلي عن الضمانات المطلوبة.

ويلاحظ (كما يؤكد قادمون من الضفة) ان قرارات المجلس الوطني تركت بعض المخاوف بين اوساط المواطنين وهناك عدم ثقة عميقة بنوايا امريكا عداك عن نوايا شامير.. ولذلك لا يرى المواطنون هناك جدوى من هذا الانزلاق التدريجي.

للتخلي عن الاوراق الفلسطينية ورقة ورقة. وتخشى قيادات الانتفاضة ان السلام الموهوم لن يكون له الا تطبيق واحد هو انهاء مقاومة الشعب الفلسطيني وفرض التسليم بالأمر الواقع، وخشية هؤلاء ايضا ان ضبابية الموقف الفلسطيني وعدم وضوحه يقود الى مزيد من البلبلة في الشارع الفلسطيني وبالتالي يؤثر على وحدته وعلى روحه الكفاحية ينمت الجميع يعرف ان الانتفاضة هي السلاح الوحيد المتبقي لاسناد القيادة ولدعم مطلب تطبيق الشرعية الدولية على الارض الفلسطينية.

من جانب آخر تصاعدت المشاورات العربية ـ العربية، وحصلت لقاءات مهمة لوزراء الخارجية العرب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وقد تتراجع الخصومات لصالح تنسيق أوضح بانتظار زيارة بيكر واهم ثمارها لقاء وزراء خارجية دول الطوق وهناك دعوة اوروبية لتخفيف الحصار على الاردن. وقد تكون فرصة للجانب الفلسطيني للحصول على موقف عربي منسق قبل زيارة بيكر وبما يحققه الحصول على ضمانات معقولة. لا تترك الطرف الفلسطيني وحده في مواجهة الموقف الامريكي الذي يضغط للتخلي عن الضمانات الضروريه للمشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام

## بغداد تستضيف المؤتمر الثامن للقوى الشعبية العربية

تحت شعار «ارفعوا الحصار عن العراق»، تبدأ يوم غد الخميس ١٠/١٠/١٩٩١ في بغداد اعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية بمشاركة وفود تمثل الاحزاب والتنظيمات السياسية والشعبية في معظم الاقطار العربية. وتضم اللجنة التحضيرية للمؤتمر ممثلون عن العراق واليمن وفلسطين والجزائر وتونس والسودان ويمثل الاردن في اللجنة التحضيرية السادة مشهور حديثة، تيسير الزبري، عزي الخواجا، العين امين شقير، وليد الاحمد، احمد النجداوي، الحاج محمد العزة، النائب بسام حدادين،

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر نقطتين اساسيتين:

الأولى: استنهاض العالم العربي من اجل التضامن مع الشعب العراقي بمواجهة الحصار الاقتصادي المفروض عليه والذي يتنافى مع القوانين والاعراف الشرعية الدولية، وهو انتهاك صارخ لحقوق الانسان من خلال الاصرار على تجويع الشعب العراقي والتدخل في شؤونه الداخلية وتعريض سيادته الوطنية للخطر.

الثانية: دعم نضال الشعب الفلسطيني العادل بما في ذلك دعم الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني، من أجل الاعتراف بحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، والعمل على مواجهة المخططات الصهيونية الرامية لتهويد القدس وتثبيتها عاصمة ابدية للكيان الصهيوني متجاهلة قداسة هذه المدينة لدى العرب والمسلمين، مستهينة بالارتباط الروحي الذي يشد العرب والمسلمين الى مسرى النبي عليه الصلاة والسلام.

هذا وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر الاول للقوى الشعبية العربية قد عقد في عمان بتاريخ ٢٥/٩/١٩٩٠ خلال ازمة الخليج ثم عقد المؤتمر الثاني للقوى الشعبية العربية في صنعاء بتاريخ ١٠/٢/١٩٩١ بعد العدوان الامريكي الاطلسي ضد العراق.

## علامة استفهام
## مدرسة ابو نصير الثانوية

ترى.. ما هي الحكمة التي املت على وزارة التربية ـ قبل مجيء د. دحيات ـ تخصيص مبنى مدرسي يقع وسط اسكان ابو نصير وبالتحديد في الحارة رقم «١» المكتظة بالسكان، لطلاب الثانوية... فيما اختارت الوزارة المباني البعيدة عن الاكتظاظ السكاني لطلاب الابتدائية، والبنات...!!

اتراها ـ الوزارة ـ كانت تتعمد خلق المشاكل للمواطنين المجاورين للمدرسة وربطهم بمسلسل من المضايقات والمشاكسات والفلتان الذي يقوم به بعض الطلبة والذين يداومون يومياً عند جدران البيوت المجاورة للمدرسة!!.

مطلوب من الوزارة في عهد د. دحيات ان تعيد النظر في وضع هذه المدرسة، وتخصيصها لطلاب المرحلة الابتدائية، أو البنات، اقل مشاكسة ومشاكل!!

ولعل زيارة مفاجئة من د. دحيات يمكن ان تضعه في صورة المدرسة وفي صورة المعاناة التي يعيشها المواطنون المجاورون لها!!.



## الموقوفون في سواقة يعلنون الاضراب عن الطعام منذ ٩/٢٨ للبت في قضاياهم

عمان ـ الاهالي

رفعت لجنة اهالي واصدقاء السجناء السياسيين في الاردن مذكرة لرئيس الوزراء طالبته فيها التدخل المباشر للبت في قضايا عددمن للموقوفين في مركز اصلاح سواقه منذ ٦ شهور، بعد أن اعلن ثمانية منهم الاضراب عن الطعام منذ يوم ٩/٢٨، مطالبين بالبت بقضاياهم اما بالافراج عنهم او تقديمهم للمحاكمة.

وقد تداعى اهالي الموقوفين إلى اعتصام امام مبنى الصليب الاحمر يوم الخميس الماضي رفعوا خلاله لافتات كتب عليها «لاتكتمل الديمقراطية بوجود معتقلين سياسين، واطلقوا سراح كافة المعتقلين السياسين في الاردن، ونناشدكم التدخل لانقاذ حياة المعتقلين السياسين المضربين عن الطعام»

وقد التقى خلال الاعتصام النائبين بسام حدادين وليث شبيلات باهالي الموقوفين ووعدوهم بمتابعة قضيتهم، وكانت لجنة الحريات العامة في مجلس النواب قد اصدرت مذكرة لرئيس الوزراء طالبت فيها البت في موضوع الموقوفين.

وكان قد القي القبض على الموقوفين وهم انور عبدالرحمن ياسين وجهاد النجار وعبدالرحمن ابو ماضي واحمد ابوشعيرة ومحمد محمود حسن وخالد ابراهيم عشا وخليل او سلعوم ويوسف البايض، منذ ستة اشهر بعد أن نفذوا عملية ضد العدو الصهيوني استشهد فيها شاب وعاد باقي افراد الدورية، حيث مكثوا بعد القاء القبض عليهم مدة (٤٥) يوماً في مبنى المخابرات العامة نقلوا بعد ذلك الى سجن سواقه ومازالوا حتى الان.

لا تكتمل الديمقراطية بوجود معتقلين سياسين

تصوير: محمد أبو عوش

# الاهالي تنشر القصة الكاملة لاستقالة د. السمرة من الجامعة الاردنية

## الامير حسن يغضب لاستقالة السمرة ويأمر باقامة حفل تكريم له





## الإستقالة خدعة غربية نفذها وزير التعليم العالي السابق!

كانت استقالة الدكتور محمود السمرة، رئيس الجامعة الاردنية السابق قبل حوالي شهرين مبعث استغراب، ودهشة الاوساط التعليمية والتربوية، والثقافية، وحتى السياسية في الاردن.. فالدكتور السمرة هو احد ابرز الوجوه التربوية، والثقافية التي ظلت قابعة في الظل قبل ان يتسلم منصبه كرئيس للجامعة الاردنية، وطوال خدمته كان نائبا لرئيس الجامعة اي رئيس ـ يتغير الكثيرون، ويبقى هو، قانعا بدوره ورسالته التي كان يؤديها على اكمل وجه.. ولقد تخرج الكثيرون على يديه، . واحتل طلابه ارفع المراكز والمناصب في اجهزة الدولة، وظل هو في مركزه، يعمل في صمت ورضى، الى ان جاء الدور متأخرا جدا ليكون رئيسا للجامعة بعد مشوار طويل في البناء والعمل، غير انه لم يكد يمر على تسلمه لمنصب الرئاسة اكثر من عامين حتى فوجئت الاوساط التربوية والتعليمية باستقالته

في البدء لم يصدق احد خبر الاستقالة، والذين صدقوا راحوا يتساءلون عن الاسباب التي دفعت د. السمرة الى الاستقالة، غير انهم لم يجدوا سبباً واحدا كافيا. وراحوا يبحثون ويتسقطون خبر الاستقالة في الزوايا وما وراء الكواليس، وكانت الاهالي واحدا من هؤلاء، الى ان حصلت على القصة المثيرة، والغريبة، بل والمستهجنة بالاستقالة.

واليكم قصة الاستقالة او الاقالة كما حصلت عليها الاهالي؟

كان الدكتور السمرة، كعادته جالسا في مكتبه يدير شؤون اكبر جامعة اردنية، ساهم هو بالذات في تأسيسها، واذا بوزير التعليم العالي السابق، د. محمد الحموري، يخبره بضرورة ان يقدم استقالته من منصبه كرئيس للجامعة.. وتملكت الدهشة د. السمرة وسأل الوزير عن السبب، فأجاب الوزير «المسؤولون اللي فوق بدهم إياك تستقيل»... كان ذلك احد ايام الاربعاء، فطلب السمرة من د. الحموري تأجيل الاستقالة الى السبت فرفض قائلاً «المسؤولين إللي فوق مستعجلين على الاستقالة» عندما طلب الدكتور السمرة سبباً واحداً يدفع المسؤولين (إللي فوق) لمطالبته بالاستقالة، فقال له؛ د. الحموري عندئذ: الار دن مقبل على احداث خطيرة ورئيس الجامعة يجب ان يكون مستعدا للنزول في الميدان.

ولم يتأخر د. السمرة فقدم استقالته ظناً منه ان المسؤولين «إللي فوق» مقصود بهم جلالة الملك أو سمو الأمير.

وعاد الدكتور السمرة الى بيته بعد خدمته الطويلة.

الى هنا والقصة لم تصل الى ذروتها، بل لم تصل الى غرابتها. فما ان وصلت اخبار إستقالة د. السمرة الى اسماع الأمير حسن حتى انزعج لمعرفته بالرجل وعطائه وقد ابلغ الامير ان د. السمرة هو الذي قدم استقالته كيما يرتاح بعد هذا العمر الطويل. وطلب الامير ضرورة اقامة حفل تكريم لهذا الرائد الكبير. لكن قبل اقامة الحفل علم سموه ان ظروف استقالة السمرة كانت (سيناريو) محبوك بذكاء بين د. الحموري (كما يعتقد) وأحد رؤساء الوزارات السابقين وأحد وزراء التعليم العالي السابقين.

وأن أحداً ممن وصفهم د. الحموري (إللي فوق) لم يطلب إقالة د. السمرة.. عندئذ غضب الأمير وبدا الغضب عليه واضحاً في حفل التكريم لدرجة انه أجلس د. محمود السمرة على يمينه اعترافا بفضله.

وتثير هذه الحادثة علامات استفهام على الطريقة التي تتحكم في قرارات مؤسساتنا ودور الافراد فيها خاصة بالنسبة لمؤسسة ذات قيمة علمية ر فيمة مثل الجامعة الاردنية.

ويذكر ان الدكتور محمد الحموري هو احد الطلبة الذين تخرجوا على يدي د. محمود السمرة.

الى هنا، وتنتهي القصة، قصة اقالة د. محمود السمرة، والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا جرى الصمت على هذه الاقالة؟ وهل جرى التوقف عند هذه الحادثة الغريبة في أوساطنا التعليمية والمؤسسية لاستخلاص دروسها، وهل اعتبر الامر منتهياً بالنسبة للدكتور السمرة؟

وهل لما حدث علاقة بإستقالة د. الحموري من الحكومة؟

نحن قدمنا الوقائع لكن الاسئلة تبقى بإنتظار الجواب؟؟.

---

### أهالي الرصيفة ينامون قرب «الحنفيات»

# مياه «الصهاريج»... مرتفعة السعر وغير صالحة للشرب!

## المواطن يدفع لسلطة المياه فاتورة «هواء»!

كتب رائد صالحة:

لجأ مواطنون في مدينة الرصيفة للنوم طوال الليل قرب «حنفيات» مياه الشرب التي اختفت عن بعض أحياء المدينة منذ خمسة شهور خوفاً من وصول المياه لمنازلهم دون أن يتنبهوا لذلك، إلا أن المياه لم تصلهم في تلك الليالي والأيام التي تليها رغم وعود سلطة المياه التي تخصص يوماً في الأسبوع لضخ المياه إلى كل حي في بلدية الرصيفة.

ويعاني سكان مدينة الرصيفة التي تحوي على عدة آبار ارتوازية يتم تحويلها إلى عمان من انعدام وصول المياه إلى منازلهم، فيما تصل لبعض الأحياء المحظوظة ولذلك يضطر أبناء المدينة لشراء مياه شرب من «الصهاريج» التي ارتفعت أسعارها إلى سبعة دنانير «التنك» الواحد الذي لا يكاد يسد حاجة عائلة واحدة لمدة أسبوع فقط من مياه الشرب.

ويقول السيد صالح جابر وهو من سكان حي «أم جرادة» أن الحي الذي يسكنه يضم ما يزيد عن ٣٠٠ عائلة تفتقد منذ خمسة شهور «مياه الشرب» وهذا ما لم تشهده المنطقة من «١٠» سنوات ماضية.

ويحتد السيد سالم محمود قائلاً «هذا خراب بيوت» العائلة تحتاج في الشهر الواحد لـ«٢١» ديناراً ثمن مياه كما أن هنالك عائلات فقيرة لا تستطيع شراء المياه من «الصهاريج» وهذا الحال غير معقول لجميع السكان.

ويضيف السيد محمود أن المياه تصل ضعيفة في بعض الأحياء التي تقع بالقرب من «الخطوط» الرئيسية للمياه إلا أن الحي الذي أسكنه لا تصله المياه قطعياً منذ «٤» شهور خاصة وأن «ماسورة» المياه في الحي ليست قوية حيث لا تتجاوز «الإنش» الواحد.

وكشف مواطنو حي «أم جرادة» أن مياه الصهاريج التي يشترونها صالحة للشرب أو لصنع الشاي ـ كما السيد صالح غنايم ـ الذي وصف المياه على أن رائحتها «فطيسة» على حد تعبيره.

وردد مواطنو الرصيفة في لقاءاتنا معهم أوصافاً تعبر عن مشكلتهم بالقول.. مشكلتنا مع سلطة المياه مثل «الأطرش في الزفة» ولا نعرف الآن من تراجع بخصوص مشكلتنا التي راجعنا بشأنها مكتب سلطة المياه في الرصيفة والزرقاء والمحافظة والبلدية ولكن دون جدوى.

وقال السيد مصطفى صادق من سكان حي الشهيد أن «١٧» عائلة في الحي لا تصلها مياه الشرب منذ «١٠» أسابيع أي «١٠» دورات متواصلة بسبب خلل فني في «ماسورة» المياه المشتركة في الحي، ولم تصلحها «السلطة» حتى الآن لأسباب لا نعرفها رغم مراجعتنا لهم.

ويتدخل السيد موسى عليان معقباً على حديث جاره.. جاء مهندسو «سلطة المياه» ذات يوم لإصلاح «الخط» إلا أنهم نفخوا «الخط» باتجاه معاكس لبيوتنا وبالتالي فلن تصل المياه إلى بيوتنا أبداً بهذه الطريقة.

وأغرب ما يجده سكان الرصيفة من هذه المشكلة أنهم يدفعون ثمن المياه «للسلطة» وهي لا تصلهم أبداً حيث يحضر الجابي في نهاية كل ثلاثة شهور ومعه فاتورة يبدو أنها ثمن هواء يملأ «عدادات» المياه.

ويؤكد السيد محمد عوض الله ذلك بقوله.. لقد دفعت (٦,٤٠) دينار عن ثلاثة شهور وكأن المياه تصل لبيتي.. ولكن من المعروف أن «عقارب العداد» تدور من قوة الهواء

ويجلب سكان الرصيفة مياه الشرب التي يشترونها من مضخات خاصة تقع في حي عوجان عبر «صهاريج» يشتغل أصحابها السكان

حيث تكلفهم تعبئة الصهريج ما يقل عن دينارين ويبيعونه للمواطنين بسبعة دنانير بدون أي رقابة عليهم من جهة رسمية.

ولا يقبل أصحاب «الصهاريج» منح ما يفيض عن حاجة المواطن المشتري من مياه لجاره بل يطلب منه إسالته في الشارع العام أو الحصول على مبلغ إضافي رغم حصوله على المبلغ المتفق عليه.

وتقول السيدة صفية عبد العزيز التي تقطن في حي المشيرفة أنه تعلن حالة الطوارىء في البيت ليلة وصول المياه لمنزلها حيث تنشغل العائلة كلها بملء «الخزانات» و«البراميل» وجميع الأواني التي تتسع لأي قدر من المياه وذلك من أجل تأمين المياه لأطول فترة ممكنة حتى يحين «الفرج» في الدورة القادمة.

---

# الفعاليات الشعبية والرسمية في الفحيص وماحص تلتقي إدارة مصنع الإسمنت

الفحيص ـ الأهالي ـ

اجتمعت الفعاليات الشعبية والرسمية في بلدتي الفحيص وماحص مع إدارة شركة مصنع الإسمنت بالفحيص وبحضور محافظ البلقاء ضمن لقاء تشاوري دعت له إدارة الشركة بعد مطالبات عديدة من قبل الجهات الشبابية وخاصة نادي شباب الفحيص الذي وجه أكثر من دعوة لإدارة المصنع لعقد حوارات وندوات لبحث القضايا المشتركة التي تهم الجانبين.

في بداية اللقاء تحدّث المهندس حاتم الحلواني مدير عام شركة الإسمنت حيث أوجز تاريخ مصنع الإسمنت الذي تأسس عام ٥١م وهو الآن من كبريات الشركات العالمية بإنتاج الإسمنت حيث تبلغ قدرته الإنتاجية حالياً ٤ ملايين طن سنوياً بمردود مادي يصل إلى ٦٠٠ مليون دولار بعد أن بلغ حجم الاستثمار برأس مال الشركة نحو مليار دولار.

وبعد ذلك تحدث السادة رؤساء بلديات الفحيص وماحص وذكروا سبل التعاون والتنسيق والدعم التي يقدمها مصنع الإسمنت للمجتمع المحلي وطالبوا بزيادة الدعم المالي للبلديات.

وقدم السيد جريس مضاعين رئيس نادي شباب الفحيص مجموعة تصورات باسم النادي طالب فيها إدارة المصنع العمل على تحقيقها أبرزها الاهتمام بموضوع التلوث البيئي والعمل على إنهاء مشكلة الغبار المنبعث من المصنع وكذلك موضوع البطالة التي يعاني منها أبناء منطقة الفحيص وماحص رغم التصريحات الدائمة من إدارة المصنع بإعطاء حق أولوية العمل لأبناء المنطقة، إضافة إلى موضوع الطرق الزراعية الواقعة ضمن استملاكات المصنع والتي قطعت الطرق عن أصحاب الأراضي كما طالب القيام بحملة زراعية مكثفة من الأشجار الحرجية والعمل على بناء مركز صحي متطور وزيادة الدعم المالي للأندية والعمل على تشكيل لجنة دائمة لمتابعة التطورات وبحث القضايا بين الجانبين.

### قف

المواد التموينية التي حصل عليها الاردن، كمساعدات للوافدين، ابان ازمة الخليج، وحرب الخليج.. بدأت «تنزل» الى الاسواق بشكل كثيف وتباع علناً للمواطنين... وكانت «الأهالي» في أحد اعدادها السابقة قد أشارت الى هذا «التجاوز»... ومع تسليمنا بأنه لم يعد لدينا «وافدون» توزع عليهم هذه المساعدات، الا ان اعدادا كبيرة من اهلنا العائدين من الكويت يستحقون مثل هذه المساعدات... اضافة الى حاجة شريحة كبيرة من المواطنين الاردنيين الذين يعيشون تحت خط الفقر...

فهل تتوقف بيع هذه المواد (المساعدات) وتوزعها على مستحقيها!!.

---

### «عُود» الفنان سميح شقير يقلق الأمن الوطني!!

# وزارة الداخلية توافق على اقامة العرض بالزرقاء وتمنعه في عمان!

كتب اسامة الرنتيسي

قبل سنوات وفي قاعة سينما الاوبرا بعمان عرض فيلم «التقرير» للفنان السوري دريد لحام، وقد تم مناقشة الفيلم بعد العرض بحضور الفنان دريد لحام، وقبل أن يبدأ حديثه عن الفيلم اعتذر لتأخره عن الحضور أكثر من ساعة. وقال ضاحكاً أن سبب التأخير خارج عن ارادته فقد استوقف عدة ساعات لاغلاق بعض الخنفيات التي مازالت مستمرة في التنقيط واشار باصبعة باتجاه «العمارة الزرقاء». فاهتزت القاعة بالتصفيق والهتاف.

قبل أيام وخلال مرورنا أمام الساحة الهاشمية بوسط البلد لفت نظرنا مجموعة شباب يحملون اكداساً من الورق الملون يوزعونه على المارة. اقتربنا وحصلنا على نسخة من أحدهم، وكانت المفاجأة أن نادي (... ...) يقيم عرضاً فنياً بحضور مجموعة من الفنانين العراقيين من ذوي الدرجات العاشرة اضافة إلى فنانين اردنيين لم نسمع بهم حتى ضمن اعلانات الفنادق اليومية، والطريف في الاعلان ان هذا الحفل يقام على مدرج حدائق الملك عبدالله ويختمونه بعبارة «مَنْ سبق لبق».

حضرت في مخيلتي هاتان الحكايتان بعد أن شاهدت اعلان أسرة مهرجان الزرقاء الثقافي الاول الذي اقامه نادي اسرة القلم وفرع رابطة الكتاب الاردنيين بالزرقاء خلال الاسبوع الماضي حيث جاء الاعلان بالاعتذار عن الحفل الفني الذي كان سيحييه الفنان الملتزم سميح شقير على المدرج الروماني بعمان وان ظروف الاعتذار طارئة وخارجة عن ارادة النادي.

لم نقتنع بصيغة الاعتذار ولا بتوقيته حيث أنه نشر قبل الحفل بيوم واحد، اتصلنا بالمسؤولين في ادارة المهرجان وصدق ظننا بأن هناك شيئاً ما!

*** التصريح ياصديقي ... ...**

* السيد خالد رشيد رئيس نادي اسرة القلم بالزرقاء طرقنا جرس هاتفه وطرحنا عليه ملاحظاتنا حول الموضوع، فتنهد واطلق ضحكة عالية وقال «التصريح ياصديقي»، وحدثنا بتفاصيل الموضوع التي تمد اكثر من شهر، وقال: منذ حوالي الشهر تقدمنا باستدعاء إلى وزارة الداخلية نطلب فيها السماح لنا باستقدام الفنان سميح شقير وفرقته للمشاركة بمهرجان الزرقاء الثقافي وذهبت إلى دمشق اسبوعاً حتى رتبت عقداً مع الفنان سميح شقير من اجل استقدامه، وبعد عودتي راجعت وزارة الداخلية واعلمنا بان الوزارة لم توافق على احضار الفنان سميح شقير، وبعد ذلك تقدمنا باستدعاء اخر وتدخل رجالات الخير من النواب وغيرهم واستطعنا مؤخراً الحصول على موافقة. وعندما اعلنا للجميع عن حفلة الفنان سميح شقير من خلال وسائل الاعلام التي كلفت النادي مبلغاً يزيد عن (١٥٠٠) دينار.

ولكن فرحتنا لم تدم طويلاً فقبل العرض بيومين أبلغنا بأن وزارة الداخلية ترفض اقامة الحفل في عمان ولاسباب امنية ولاتمانع من اقامته في الزرقاء، ابلغناهم ان الزرقاء تخلو من مكان يلائم العرض اضافة إلى أن التذاكر مكتوب فيها ان المكان «عمان»، ولكن الوزارة اصرت ولم نجد وسيلة الا بالغاء العرض.

*** مواطن عمان ومواطن الزرقاء**

ولنا في الختام كلمة، اذا كان عود الفنان سميح شقير يقلق الأمن الوطني فأين الامن الوطني من الفن الهابط الذي يغزو جميع مرافقنا الحيوية ووسائل اعلامنا المرئية، وكيف تتجزأ الحقوق بين مواطن عمان ومواطن الزرقاء فهل مواطن عمان أكثر «تخريباً» من مواطن الكرك واربد.

نفهم ونشجع ان يقوم وزير الداخلية بمنع دخول رجل موساد إلى الاردن، ولكن لانفهم ولانرضى أن يمنع وزير الداخلية فناناً ملتزماً كسميح شقير من الوصول إلى جماهيره.

هكذا من الاصل

### قبل أن يقره النواب

# مناقشة ديمقراطية لمشروع قانون المطبوعات والنشر

* شاكر الجوهري

الأصل في نشر مشروع قانون المطبوعات والنشر المحال من الحكومة إلى مجلس الأمة المشاركة الشعبية إلى جانب النواب في مناقشة هذا المشروع قبل اقراره من قبل السلطة التشريعية ليصبح نافذ المفعول بكافة مواده بعد تعديلها وتنقيحها بالاضافة أو الحذف.

والأصل في توجه الحكومة حين أعدت مشروع هذا القانون ثم عدلته قبل أن تحيله إلى مجلس الأمة هو تكريس «حرية الفكر والرأي و التعبير باعتبارها حق للمواطن كما هي حق للصحافة» وذلك وفقاً لما ورد في الأسباب الموجبة لمشروع هذا القانون.

وانطلاقاً من ذلك واضافة إلى ما سبق، فاننا نرى أنه من واجبنا تجاه المرحلة الجديدة من الممارسة الديمقراطية المسؤولة التي يقدم عليها الوطن أن نناقش مشروع هذا القانون قبل أن يقره النواب وذلك بهدف أن لايكون موضع طعن مستقبلي من المنظور الواسع للديمقراطية الذي يرى أن عيوب الديمقراطية تصحح بالمزيد من الديمقراطية.

ثم إننا لانريد للأردن أن يكتشف بعد عدد من السنوات أن القانون الذي يقر اليوم بات يحتاج إلى تعديلات تنسجم مع روح الديمقراطية التي باتت سمة العصر حتى في الدول والبلدان التي أدمنت على الاوتوقراطيات الفردية أو الحزبية. الا يكفي أننا بتنا الآن نشعر بضرورة استبدال قانون المطبوعات الحالي الذي أصبحنا نعترف بعد ثمانية عشرة عاماً فقط من اقراره أنه لم يعد يلبي طموحاتنا الديمقراطية...؟

ونحن إن عدنا بذاكرتنا إلى عام ١٩٧٣ وقارنا قانون المطبوعات الأردني الذي صدر في ذلك العام مع قوانين المطبوعات التي حددت قبل ذلك بسنوات في بلدان أخرى لوجدناها أكثر تطوراً منه... ولذلك فانها لاتزال سارية المفعول وستظل الآن وفي المستقبل، وحتى بعد أن نطالب نحن بتعديل القانون الجديد بعد سنوات قليلة من اقراره.

اننا في هذا المقام لانريد المطالبة باعتماد القانون الأميركي الذي يجيز لأي مواطن أو شركة أو حزب... الخ... أن يصدر صحيفة أو مجلة أو أي مطبوعة دون أن يكلف نفسه حتى عناء اخبار الحكومة كما هو الحال في أوروبا الغربية التي تكتفي قوانينها بمعاملة «علم وخبر» يطلب القانون في بعض الدول اجراءها لدى الدوائر البلدية... نحن نعرف أننا لم نصل إلى المواطن الأوروبي وان كنا نزيد عنه ثقافة ووعياً والتزاماً بالمسؤولية، ومعاناة من سياسات ومؤمرات ومؤامرات دولية أيضاً ضد شعوبنا وقضايا أمتنا العربية.

على كل حال فانه بالامكان ايراد ملاحظاتنا على مشروع قانون المطبوعات والنشر في النقاط التالية آملين أن يأخذها السادة النواب على اختلاف كلهم بعين الاعتبار، ملاحظين في الوقت ذاته أن وزير الاعلام بالذات... الرجل الذي يشيد به عموم أهل الثقافة والفكر في البلاد ربما يبادر إلى طلب تعديل بعض مواد المشروع التي نجزم أنها قد أفلتت من تمحيصاته في زحمة العمل وعن دون قصد. فالرجل لايقل حرصه على الديمقراطية المسؤولة عن أي واحد من حملة الاقلام والافكار النظيفة... فهو واحد منا في كل حال.

لعل الملاحظة الأولى التي يفترض أن يوردها واحد من الذين لم ولن يتمكنوا من دخول جنة نقابة الصحفيين الموصدة الأبواب إلا على جنس واحد فقط من أجناس الملائكة هي عدم ضرورة ايراد اسم هذه النقابة في مشروع القانون لأنه لايجوز أن نقنن من قانون احتكار الزملاء المهيمنين على النقابة لمهنة الصحافة. واستطراداً فانه لامعنى أبداً لأن يحتكر هؤلاء الزملاء حق تولي رئاسة تحرير الصحف واصدارها والحصول على التراخيص الصحفية خاصة إذا علمنا بوجود تحرك جاد من قبل العدد الأكبر من العاملين في الصحافة لتأسيس نقابة جديدة لهم تلبي طموحاتهم وتتفاعل مع مصالح المجموع.

فماذا سيكون موقف قانون المطبوعات من النقابة الجديدة في حالة اقرار القانون بصيغته الحالية. إن القانون في مثل هذه الحالة يكون قد انحاز إلى جانب القلة ضد الكثرة من الصحفيين...!

ثم إنني لاأرى انسجاماً بين حرية الصحافة والطباعة والرأي التي تنص عليها المادة الثالثة من مشروع القانون، واشتراط تزكية وزير الاعلام لأي طلب اصدار صحفي قبل أن يقره أو يرفضه مجلس الوزراء.

هل من ضرورة للقول إن شخص وزير الاعلام الحالي الدكتور خالد الكركي ليس هو المقصود من هذه الملاحظة...؟

إن الدكتور الكركي نفسه يعرف أن هذه المادة ستطبق أيضاً في عهود الوزراء الآخرين الذين سيتعاقبون على وزارة الاعلام من بعده. وبالتالي فانه إذا كنا نضمن المزاج الديمقراطي للوزير الحالي فان هذا لايعني بالضرورة أن نرهن حق الاصدار الصحفي الذي يكفله القانون أساساً بمزاج الوزراء اللاحقين الذين لايمكن أن يتنبأ منذ الآن من سيكونون، ومن سيكون رئيس الوزراء الذي سيوزرهم.

صحيح أن مشروع القانون ينص على ضرورة أن يكون قرار مجلس الوزراء برفض طلب الترخيص الصحفي معللاً وأن يكون خاضعاً للطعن لدى محكمة العدل العليا، ولكن الصحيح أيضاً أنه لاحاجة لهذا النص من أساسه إذا كانت محكمة العدل العليا ستحكم على ضوء مدى اكتمال الشروط التي يحددها القانون في الطلب المرفوض.

اننا نرى أن دور الوزير في العهد الديمقراطي الجديد هو توجيه طالبي الترخيص إلى الشروط الواجب توفرها في طلباتهم كي يستكملوها من أجل أن يتأهلوا لممارسة حقهم الذي يكفله الدستور والقانون في حرية الفكر والرأي والنشر إصدار الصحف. ومن البديهي أن يشتكي طالب الترخيص لمحكمة العدل العليا إذا عطلت الجهات الرسمية حقه في اصدار الصحيفة أو المطبوعة التي يريدها إن كانت مستوفاة الشروط. ولكن لماذا تكون تزكية الوزير من بين هذه الشروط...؟ وما هي الأسس التي يجب أن تبنى عليها تزكية الوزير...؟!

لقد ترك مشروع القانون المسألة عائمة غير محددة بفضل الصياغة بالغة المطاطية للنص.

ولا أعتقد أن أحداً يخالفني الرأي في أن النص السابق الذي نشر لمشروع القانون أكثر انسجاماً مع التوجهات الديمقراطية التي تتسم بها المرحلة وتوجّهات الميثاق الوطني. لقد كان النص السابق يقضي باصدار المطبوعة بعد مضي ثلاثين يوماً من ايداع طلب اصدار مستوفي الشروط.

ثم ألا يوجد بعض التعارض بين نص (المادة ٢١) التي تقتضي تزكية الوزير لأي طلب اصدار صحفي ونص (المادة ٢٨) التي تجيز لصاحب الترخيص التنازل عنه لمن يشاء مع ضرورة ابلاغ مدير المطبوعات والنشر دون أن يحتاج الناشر الجديد إلى تزكية وزير الاعلام...؟

ولماذ يخصص الناشر أو المالك الجديد للصحيفة أو المجلة بهذا الاستثناء مقارنة بالناشر أو المالك السابق...؟

أخيراً... هل من حقي أن اعترض على المساواة في معاقبة من ينشر اخباراً تمس بالملك أو بالأسرة المالكة ومن ينشر مقالات أو معلومات تسيء «لرؤساء الدول العربية أو الاسلامية أو الصديقة»...؟

وإذا كان الاعتراض من حيث الشكل على المساواة بين هذا الفعل وذاك، فانه في الأساس موجه لعدم جواز توفير مثل هذه الحماية لكل هؤلاء الرؤساء بالمطلق ودون مراعاة لمواقفهم من الأردن.

كما أن الاعتراض موجه لعدم جواز حماية اخطاء رؤساء الدول العربية والاسلامية من النقد لأنه بدون هذا النقد الذي هو أساس حرية الفكر والتعبير عن الرأي لاتصلح أحوال الأمة.

أما رؤساء «الدول الصديقة» فأريد أن أعتبر أنها وردت سهواً في مشروع القانون خاصة بعد أن رأينا بأم العين أن الصداقة ليست بالأمر الثابت... أو لم يكن بعض أساطين «عاصفة الصحراء» من أصدقاء الأمس...؟!

## الإنحراف طال المسنين اليهود!

القدس - الاهالي - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في حي هتيكفا في ضواحي مدينة تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي امرأة اسرائيلية مسنة وضريرة تبلغ من العمر ٧٨ عاما بتهمة تعاطي المخدرات السامة والمتاجرة بها - وضبطت قوات الشرطة كميات كبيرة من المخدرات «الحشيش» في منزل المرأة المذكورة كانت معدة للبيع لمتعاطي المخدرات في منطقة تل ابيب.

وفي مدينة بئر السبع جنوب اسرائيل داهمت قوات الشرطة عيادة لطبيب اسنان مسن يبلغ من العمر ٨٢ عاما - وقد ذهل رجال الشرطة عندما اكتشفوا بان عيادة الطبيب ليست سوى شقة للدعارة - وقد تم اعتقال الطبيب المسن بتهمة تسهيل الدعارة لعدة غانيات اسرائيليات.

## زيادة الرواتب بين الأجر النقدي والأجر الحقيقي

ارتفع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة لجميع السلع والخدمات من (٩٩,٨) في بداية سنة ١٩٨٨ الى (١٥٥,٤) في نهاية سنة ١٩٩٠، وبما يعادل (٥٥,٦٪) وارتفع كذلك في النصف الاول من سنة ٩١ بنسبة ٤٪، ولأسباب تتصل بقرارات وسياسات نقدية ومالية تبنتها الحكومة، وفي مقدمتها قرارها بتعويم سعر صرف الدينار في ١٥/١٠/١٩٩١. ونظرا لبقاء الرواتب كما هي تقريبا خلال المدة السابقة، في القطاع العام والقطاع الخاص على حد سواء، فإن مستوى معيشة العاملين واصحاب الدخل المحدود قد تدهور خلال تلك الفترة.

التردي الحقيقي في مستوى معيشة اصحاب الرواتب اكبر مما تشير اليه الارقام والنسب السابقة آخذين في الاعتبار سحب أو الغاء بعض مزايا العمل الجانبية، او زيادة ساعات العمل، وكذلك لكون سلة السلع والخدمات التي يحسب على اساسها الرقم القياسي لتكاليف المعيشة لم تعد تعبر عن حقيقة مكونات استهلاك الاسرة الاردنية.

لهذا فان ما تسرب عن وجود (نيّة) لم تصل الى مرتبة القرار لدى الحكومة الاردنية لدراسة زيادة رواتب موظفيها بمبلغ عشرة دنانير لكل موظف لا يغطي او لا يقابل الا نسبة بسيطة من الانخفاض الفعلي في القوة الشرائية للدخول النقدية للموظفين او ما يعادل ١٠٪ لمن يبلغ راتبه الاجمالي (١٠٠) ماية دينار، أو ٥٪ من معاش ذلك الذي يبلغ راتبه (٢٠٠) مائتا دينار.

على ان أي زيادة نقدية في الأجر، وحتى تكون في نفس الوقت حقيقية، يفترض ان لا يقابلها زيادة مماثلة في الاسعار (يبقى مستوى المعيشة على حاله) أو زيادة اكبر في الأسعار (ينخفض مستوى المعيشة). ومن هنا فلا بد ان تضمن الحكومة عدم حدوث مثل هذا الارتفاع في الاسعار بعد صدور قرار الزيادة خاصة اذا كان ذلك بسبب رغبة المتجين والوسطاء في انتهاز فرصة زيادة الاجر، أوحتى مجرد اعلان النية عنه، لافتعال موجات من رفع الاسعار الكفيلة بامتصاص سريع لكل الزيادة في الاجر النقدي، لينتهي الامر في الواقع الى تراجع في الاجر الحقيقي، أو تراجع في القوة الشرائية يزيد عن الارتفاع النقدي في الأجر.

للانصاف فإن حدوث ارتفاع في اسعار السلع والخدمات قد يحدث لأسباب موضوعية اخرى لا علاقة لها باندفاع التجار والوسطاء لاستغلال التطور الجديد، وقد يكون في كثير من الحالات نتيجة لطبيعة قرار وتوجه الحكومة في تدبير الموارد لتغطية اجمالي قيمة الزيادة المقترحة والمقدرة الان بحدود (٤٥) مليون دينار.

سترتفع الاسعار حتماً اذا تم تدبير قيمة الزيادة عن طريق التمويل بالعجز او ما يسمى بالسحب على المكشوف من البنك المركزي (طباعة اوراق نقد جديدة)، او إذا لجأت الحكومة الى تمويل الزيادة من الوفورات التي تتحقق من تقليص الدعم على السلع الاساسية، او اذا قررت لهذا الغرض رفع اسعار المياه والكهرباء و الهاتف، او قلصت من خدماتها التعليمية والصحية.

مصادر التمويل المقترحة يعكس ذلك يجب ان تكون حقيقية، بحيث تأتي من نمو كلي في الاقتصاد، ومن زيادة الضريبة على شرائح الدخل العالي، ومنع التهرب الضريبي وسد منافذه، ورفع الرسوم الجمركية على السلع الكمالية والترفيه، وحسن ادارة الاستثمارات والممتلكات الحكومية وتنمية هذه الاستثمارات بما يحقق زيادة العائد منها، ثم توفير الموارد الناتجة عن تقليص الانفاق الحكومي والاستهلاكي المتكرر، أو الترفي أو أي شكل من أشكال الانفاق التفيعي.

احمد النمري

## الإتحاد الوطني لشباب الأردن يعقد مؤتمره العام في بداية كانون أول القادم

عمان - الاهالي - اصدرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لشباب الأردن تصريحاً بعد الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية اقرت فيه مشروع عقد المؤتمر العام الاول للاتحاد وآلية انعقاده والذي سيكون في بداية شهر كانون اول من هذا العام، وقد بدأ تشكيل اللجان التحضيرية في كافة الالوية والمحافظات مروراً بعقد مؤتمرات الفروع وانتخاب الهيئات الادارية ومندوبي المؤتمر العام.

وطالبت اللجنة التنفيذية بتكثيف الجهود من اجل مزيد من العمل والبناء، وتؤكد ان ابواب الاتحاد مشرعة لاي شاب اردني يرغب بالانضمام إلى الاتحاد فهو لعموم الشباب، وقد اقرت اللجنة التنفيذية اغلاق باب العضوية العاملة اعتباراً من ١٥/١٠ ليتسنى للجان التحضيرية في المناطق لعقد المؤتمرات الفرعية وانتخاب مندوبي المؤتمر العام.

واكدت اللجنة التنفيذية ان مسيرة الاتحاد التي ابتدأها منذ مؤتمره التأسيسي في عمان ١٩٩٠ هي مسيرة موفقة تمتلك كل مقومات النجاح وقادره على الدفاع عن حقوق الشباب ومصالحهم، وتوضح أن الوقت مازال كافياً أمام مجموع الفعاليات الشبابية للانضمام للاتحاد.

ونفت اللجنة التنفيذية للاتحاد ما تناقلته الصحف المحلية عن وجود صراعات لامبدأية في قيادة الاتحاد أو أية اختراقات لهيئاته القيادية أو الديون الكبيرة المترتبة عليه وتؤكد لشباب الاردن بأن كل هذه الجهود المخلصة التي تقوم بها قيادة الاتحاد هي عمل وطني تطوعي مخلص وتلتزم بالاصول القانونية والنقابية المنصوص عليها في مشروع النظام الداخلي ومتوافقة مع مصالح الجزء الاكبر من شباب الاردن المتطلع إلى دولة المؤسسات والحياة الافضل.

## وزارة الأوقاف استملكت أراضيهم وسلطة وادي الأردن حنثت بوعدها

رفع سكان حي مقام الصحابي عامر بن أبي وقاص في الأغوار الشمالية عدة مذكرات إلى كل من رئيس الوزراء ووزير المياه والري ورئيس مجلس النواب والأعيان طالبوا فيها تخصيص نمر سكنية للأسر الفقيرة.

وجاء في المذكرة أن وزارة الأوقاف كانت قد استملكت أراضي هؤلاء الأهالي منذ ثلاث سنوات بعد أن بنوها بعرقهم وكدهم. وقد أنذروا بالطرد مقابل تعويضات ضئيلة لا تكفي لبناء مساكن تأويهم وأطفالهم.

وأشارت المذكرة إلى أن رئيس سلطة وادي الأردن سابقاً الدكتور منذر حدادين وعد أثناء اجتماعه مع وزير الأوقاف الأسبق السيد عبد خلف داودية بمنح المتضررين من قرار الاستملاك نمراً سكنية لكن هذا الوعد لم ينفذ لغاية الآن.

## الهيئات غير الحكومية في الاردن تسعى لتشكيل مجلس مشترك وترفض إلغاء قرار ٣٣٧٩

عمان - الاهالي: تسعى هيئات غير حكومية في الاردن لتشكيل مجلس اردني مشترك للمنظمات غير الحكومية NGOS بهدف عقد صلات مع المنظمات غير الحكومية في العالم لمخاطبة الرأي العام العالمي وبلورة رأي عام دولي حول قضايا السلم اضافة لنزع اسلحة الدمار والالتزام بقضايا حقوق الانسان والشرعية الدولية في كل ما يخص قضايا المنطقة والعالم خاصة دول العالم الثالث وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وسيعمل المجلس الذي تمت عدة اجتماعات لتشكيله الى التنسيق مع مكاتب الامم المتحدة والتعاون في مجال مشاريع التنمية الانمائية لخدمة المجتمع المحلي في الجانب الانساني والاجتماعي.

وتم انتخاب لجنة متابعة منبثقة عن اللجنة التحضيرية للمجلس تتكون من د. نبيه معمر والاب موسى عديلي ومحمد سعيد مضية، ود. سفيان التل واملي نفاع وهيفاء جمال، كما اصدرت اللجنة مذكرة الى السيد خافير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة طالبت فيها رفض طلب الرئيس الامريكي بالغاء قرار (٣٣٧٩) الذي يقرر ان الصهيونية «من اشكال العنصرية والتمييز العنصري».

واوضحت المذكرة ان القرار يستند الى عدة قرارات دولية واقليمية تدين اسرائيل بالعنصرية منها اعلان الامم المتحدة (١٤٠٩ د/ ١٨) عام ١٩٦٣ كما ان القرار يستند الى معطيات لم تزل قائمة في نهج اسرائيل.

وجاء في المذكرة «ان الغاء القرار (٣٣٧٩) يناقض ميثاق حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة» لذلك يجب الابقاء على القرار والطلب من اسرائيل الكف عن الممارسات العنصرية للحفاظ على هيبة المنظمة الدولية.

وأهابت الهيئات غير الحكومية في الاردن بالمجتمع الدولي ان يمارس واجباته الانسانية تجاه مأساة حصار العراق والتكاتف من أجل العمل على رفعه عن اطفال العراق الابرياء كما دعت الهيئات الامم المتحدة ان تتوقف عن تجاهل الحقوق الانسانية.

# شركة الشرق الأوسط للتأمين المساهمة المحدودة

تأسست في عمان عام ١٩٦٢م
(شركة مساهمة عامة)
عمان - الأردن

## الميزانية العامة كما هي في ٣٠ حزيران ١٩٩١

| الموجودات | ٣٠/حزيران/١٩٩١ فلس دينار | ٣٠/حزيران/١٩٩٠ دينار |
|---|---|---|
| الموجودات المتداولة | | |
| النقد والشيكات في الصندوق ولدى البنوك | ١٤٥٩٣٤,٦٣٩ | ٢٣٥٨٢٨ |
| الودائع لدى البنوك | ٧٧٥٨٣٥,٨٨٧ | ٢٩٩١٠٧ |
| مجموع النقد | ٩٢١٧٧٠,٥٢٦ | ٥٣٤٩٣٥ |
| المدينون | ١٠١٩١٨٧,٢٦٦ | ٩٣٧٧٧٥ |
| ينزل مخصص الديون المشكوك فيها | (١٧٧٦٥٥,١٤٦) | (١٢٥٤٠٦) |
| صافي المدينين | ٨٤١٥٣١,١٢٠ | ٨١٢٠٦٩ |
| ذمم شركات اعادة التأمين | ٣١١٦١,٥٠٣ | ٢٠٦٠٤ |
| مجموع الذمم المدينة | ٩٠٠٧٨٣,٦٢٣ | ٨٣٣٧٧٣ |
| الأرصدة المدينة الأخرى | | |
| المصاريف المدفوعة مقدماً | ٥٢٥٠٦,٤٥٢ | ٤٩٥٥٩ |
| الإيرادات المستحقة | ١٠٤٢٠,٣٣٠ | ٨٣٣٥ |
| التأمينات المستردة | ٨٩٥,٠٠٠ | ٧٣١٨ |
| حقوق المكاتب بعد الاطفاء | — | ٦٣٨٣ |
| مجموع الأرصدة المدينة الأخرى | ٦٨٧٤١,٧٨٢ | ٧١٥٩٢ |
| مجموع الموجودات المتداولة | ١٨٩٤٢٩٥,٩٣١ | ١٥٣٩٩٠٠ |
| الاستثمارات | | |
| الودائع الثابتة المربوطة لأمر معالي الوزير | ٨١٦٢٠,٠٠٠ | ٨١٦٢٠ |
| السندات والأسهم المربوطة لأمر معالي الوزير | ٢٤٤٠٠٠,٠٠٠ | ٢٤٤٠٠٠ |
| أسهم الشركات بالكلفة بعد المخصص (١٣٠,٠٠٠) دينار | ١٩٨٢٩٩٣,٦٨٦ | ١٦٦٧٤٣٦ |
| اسناد القرض | ١٩٠٠٠,٠٠٠ | ١٩٠٠٠ |
| قروض وسلف عقود تأمين الحياة | ١٣١٥٨٩,٤٤٠ | ١١٩٧٧٩ |
| مجموع الاستثمارات | ٢٤٥٩٢٠٣,١٢٢ | ٢١٣١٨٣٥ |
| الاستثمارات العقارية بعد الاستهلاك | ٢٠٨٣٦٦٦,٧١٨ | ٢١٣٦٠٦٤ |
| الموجودات الثابتة | | |
| الأثاث والأجهزة المكتبية بعد الاستهلاك | ٢٣٩٩٨,٣٠٤ | ٢٨٧٤٣ |
| السيارات بعد الاستهلاك | ٢٧٧٧٠,٨٧٠ | ١٩١٧٢ |
| صافي الموجودات الأخرى | ٩١٧٠٨,٧٢٢ | ٢٩٧٢٢ |
| مجموع الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك | ١٥٣٤٧٨,٠٤٩ | ٨٧٩٦٨ |
| مجموع الموجودات | ٦٥٩٣١٤٣,٨٢٧ | ٥٨٨٨٧٨٧ |

| المطلوبات وحقوق المساهمين | ٣٠/حزيران/١٩٩١ فلس دينار | ٣٠/حزيران/١٩٩٠ دينار |
|---|---|---|
| المطلوبات المتداولة | | |
| الدائنون | ٤٠٠٠٩٧,٥١٢ | ١٢٥٥٩٠ |
| ذمم شركات اعادة التأمين | ١٥٠٤٣٢,٩١٦ | ١٨١٤٢٨ |
| المجموع | ٥٥٠٥٣٠,٤٢٨ | [illegible] |
| مخصص ضريبة الدخل | ٢٦٦٠٧,٥٥٣ | ١٣٠١١٤ |
| احتياطي الادعاءات تحت التسوية | ٩٠٣٩٢٨,٠٠٠ | ١١٦٧٤٦٦ |
| ينزل حصة معيدي التأمين | (٣٧٧٥٦٤,٠٠٠) | (٥٠١٦٧٥) |
| مكافأة اعضاء مجلس الإدارة | ١٦٠٨٧,٥٦٩ | ٣٠٠٠٠ |
| الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين | — | ٣٣٠٠٠٠ |
| المجموع | ٨٢٨٥٦٩,٣٤٤ | ٩٥٥٩٦٢ |
| الأرصدة الدائنة الأخرى | | |
| المصاريف المستحقة غير المدفوعة | ٢٢٤٩٦,٨١٩ | ٢٣٨٦٦ |
| الأمانات المختلفة | ١١١٥١٩,١٣٩ | ٨٨٤٢٩ |
| الأقساط المقبوضة مقدماً | ٩١٤٩٠,٣٩٥ | ١٠٦٩٨ |
| أخرى | ٧١١٣٩,٤٠١ | ٨١٠١٥ |
| مجموع الأرصدة الدائنة الأخرى | ٢٩٦٤٧٤,٥٦٦ | ٢٢٤٠٢٤ |
| مجموع المطلوبات المتداولة | ١٦٠٥٤٨٧,٣٣٦ | ١٥٠٢٠٧١ |
| الاحتياطيات الفنية | | |
| الاحتياطي الحسابي | ٩٧٥٠٠٠,٠٠٠ | ٧٩٧٠٠٠ |
| احتياطي الأخطار السارية | ٩٢٩٩٧٦,٠٧٨ | ٩١٣٥٥١ |
| حصة معيدي التأمين (المحتجز) من الاحتياطي | ١٨٠٣٢٦,٦٨٠ | ١٧٦٩١٣ |
| مجموع الاحتياطيات الفنية | ٢٠٨٥٣٠٢,٧٥٨ | ١٨٨٧٤٦٤ |
| مخصص تعويض نهاية الخدمة | ١١٧٤١٦,٨٨٠ | ١١٩٠٦ |
| حقوق المساهمين | | |
| رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع | | |
| مطروح ومدفوع الف سهم بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد | ٢٩٠٠٠٠٠,٠٠٠ | ٢٢٠٠٠٠٠ |
| الاحتياطي الاجباري | ١٩٩١٢٦,٠١٠ | ١٤٩٠٢٧ |
| الاحتياطي الاختياري | ٧٦١٨٨,٧٦٢ | ٧٦١٨٩ |
| الأرباح المدورة | ٢٠٠٥٥٩,١٨١ | ٦٠٧٨١ |
| مجموع حقوق المساهمين | ٣٣٧٦٣٢٣,٨٥٣ | ٢٤٨٦٣٤٧ |
| مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين | ٦٥٩٣١٤٣,٨٢٧ | ٥٨٨٨٧٨٧ |

## حساب الأرباح والخسائر العام للسنة المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٩١

| المصروفات | داخل الأردن فلس دينار | خارج الأردن فلس دينار | الاجمالي فلس دينار | ٣٠/حزيران/١٩٩٠ دينار |
|---|---|---|---|---|
| ٧٢٠٪ من المصاريف الادارية والعمومية | ٨٧١٧٧,٩٧٢ | ١٤٢٨٩,٣٤١ | ١٠٠٤٦٧,٣١٣ | ٩٦٥٧١ |
| المصاريف الأخرى | | | | |
| استهلاك الموجودات الثابتة | ١٦٥٠٥,٠٨١ | ٥٥٠٦,٠٥٠ | ٢٢٠١١,١٣١ | ١٩٣١٦ |
| الاطفاءات | ٢٢٩١١,٢٠٩ | — | ٢٢٩١١,٢٠٩ | ٢١٢٢٩ |
| مخصص الديون المشكوك فيها | ٥٠٠٠٠,٠٠٠ | ٢٢٥٠,٠٠٠ | ٥٢٢٥٠,٠٠٠ | ٥٨٠١٤ |
| مخصص تعويض نهاية الخدمة | — | ٢٨٤٠,٤٥٠ | ٢٨٤٠,٤٥٠ | ٣٠٥٨ |
| مصاريف واستهلاك مبنى الشركة | ٦٤٠٠٩,٤٩٣ | — | ٦٤٠٠٩,٤٩٣ | ٦٢٣٢١ |
| الفوائد المدفوعة | ٨٤٨١,٥١٤ | — | ٨٤٨١,٥١٤ | ١١٧١٩ |
| خسارة الاستثمارات في اسهم الشركات | ٣٣٥٣,٤٤٥ | — | ٣٣٥٣,٤٤٥ | ٨٨٥٣ |
| مخصص هبوط اسعار اسهم الشركات | ٧٧٦٢٦,٤١٧ | — | ٧٧٦٢٦,٤١٧ | ٥٢٣٧٤ |
| رسوم وواردات الطوابع | ١٦٣,٤٠٠ | — | ١٦٣,٤٠٠ | ٣١٤ |
| مصاريف سنوات سابقة | — | ٤٠٥١,٩٥٠ | ٤٠٥١,٩٥٠ | ٥٩٤ |
| الديون المعدومة | ٧٠٢,٠٠٠ | — | ٧٠٢,٠٠٠ | — |
| الموجودات الثابتة المشطوبة | — | — | — | ٢٦٢١ |
| صافي الربح/نقل لحساب التوزيع | ٤٨١٥٨٧,٠١٩ | ١٨٣٩٦,٨٧١ | ٥٠٠٩٨٣,٩٢٠ | ٥٩٤٥٥٢ |
| المجموع | ٨١٣٥١٤,٥٨٠ | ٥٢٥٣٤,٦٦٢ | ٨٦٥٠٤٩,٢٤٢ | ٩٣٢٢٦٥ |

| الايرادات | داخل الأردن فلس دينار | خارج الأردن فلس دينار | الاجمالي فلس دينار | ٣٠/حزيران/١٩٩٠ دينار |
|---|---|---|---|---|
| صافي ارباح (خسائر) فرع تأمين الحياة | ١٤٤٥٠,١٣١ | — | ١٤٤٥٠,١٣١ | (٤٤١٨٨) |
| صافي ارباح (خسائر) فرع التأمين البحري | ١٩٨١٠٧,٥١٩ | (٥٢١٦,٦٤٨) | ١٩٢٨٩٠,٨٧١ | ٨٧٥٥٩ |
| صافي ارباح (خسائر) فرع تأمين الحريق | ٣٢٣٨١,٤٨٩ | (٤٠١١,٩٦١) | ٢٨٣٧٢,٥٢٨ | ١٢٤٨٧ |
| صافي ارباح فرع تأمين السيارات | ٢٨٦٢٣٠,٢٠٧ | ١٢٠٧١,٨٧٥ | ٣١٠٣٠٢,٠٣٢ | ١٢٣٦٢٨ |
| صافي ارباح فرع تأمين الحوادث العامة | ٣٥١٩٠,٨٠٥ | ٤٦١,٣٠٩ | ٣٧١٥٢,١١٤ | ٤١١٧ |
| صافي ارباح فروع التأمين | ٥١٦١٦٣,١٥١ | ١٦٣٠٠٩,٥٢٥ | ٥٣٣١٧١,٦٧٦ | ٣٠٨٢٣٣ |
| الفوائد البنكية | ١٥٢٥٤,٥٢٠ | ١٥٧٦٣,٢٢٢ | ٣١٠١٧,٧٤٢ | ٢٧٢١٥ |
| ايرادات الاستثمارات | ٩٦٦٣٨,٤٠١ | — | ٩٦٦٣٨,٤٠١ | ١١١٦٣ |
| ايرادات مبنى الشركة | ١٤٠٠٠٠,٠٠٠ | — | ١٤٠٠٠٠,٠٠٠ | ١١٠٠٠٠ |
| ارباح بيع موجودات ثابتة | ٥٦٣,٤٠٧ | — | ٥٦٣,٤٠٧ | ١٥٠ |
| ارباح المتاجرة بالاسهم | ١٩٧٢٣,٨٠٩ | — | ١٩٧٢٣,٨٠٩ | ٣١٢٢٥٥ |
| [illegible] | (٣٠٠٢,٧٨٧) | ١٣٥٢١,١٧٨ | ١٠٥١٩,٣٩٠ | ١٦٩٧٥٥ |
| الايرادات الأخرى | ١١٦٣,٨٨٠ | ١٧٣٦,٢٠٠ | ٢٨٩٩,٩٨٠ | ١٣٩٠٢ |
| المجموع | ٨١٣٥١٤,٥٨٠ | ٥٢٥٣٤,٦٦٢ | ٨٦٥٠٤٩,٢٤٢ | ٩٣٢٢٦٥ |

## حساب توزيع الأرباح كما في ٣٠ حزيران ١٩٩١

| التفاصيل | ٣٠/حزيران فلس دينار | دينار |
|---|---|---|
| الأرباح المدورة | ٦٠٧٨٠,٩٠٠ | ٢٥٢٤٨ |
| صافي الربح/نقل من حساب الأرباح والخسائر العام | ٥٠٠٩٨٣,٩٢٠ | ٥٩٤٥٥٢ |
| المجموع | ٥٦١٧٦٤,٨٢٠ | ٦١٩٨٠٠ |
| وزع على النحو التالي | | |
| الاحتياطي الاجباري بواقع ١٠٪ | ٥٠٠٩٨,٣٩٢ | ٥٩٤٥٥ |
| مخصص ضريبة الدخل | ٢٨٥٠٠٠,٠٠٠ | ١٠٢٠٠٠ |
| مخصص ضريبة الدخل عن سنوات سابقة | — | ٢٥٦٧٣ |
| رسوم الجامعات الأردنية | ٥٠٠٩,٨٣٩ | ٥٩٤٥ |
| مخصص البحث العلمي والتدريب المهني | ٥٠٠٩,٨٣٩ | ٥٩٤٦ |
| مكافأة اعضاء مجلس الإدارة | ١٦٠٨٧,٥٦٩ | ٣٠٠٠٠ |
| الارباح المدورة/نقلت للميزانية العامة | ٢٠٠٥٥٩,١٨١ | ٦٠٧٨١ |
| الارباح المقترح توزيعها على المساهمين | — | ٣٣٠٠٠٠ |
| المجموع | ٥٦١٧٦٤,٨٢٠ | ٦١٩٨٠٠ |

## فروع شركة الشرق الأوسط للتأمين

شركة الشرق الاوسط للتامين

الادارة العامة:
الشميساني - شارع يعقوب صروف - عمان هاتف: ٦١٠٥١٤٤/٦ خطوط تلفاكس: ٦٠٥٩٥٠
تلكس: انشور جو ٢١٤٢٠ ص. ب: ١٨٠٢ عمان - الاردن

فرع الحياة:
الشميساني - شارع خليل مريم - عمان
هاتف: ٦٩٤٧٧١/٤ خطوط

| الفروع والوكالات في المملكة | تلفون |
|---|---|
| جبل الحسين/عمارة كريم سنتر | ٦٥٠٤٣٤ |
| المدينة - البلد/شارع الملك حسين | ٦٢١٢٤٥ |
| سحاب/المدينة الصناعية | ٧٢٢١٠١ |
| الوحدات/دوار الشرق الاوسط | ٧٤٤٨٠٤ |
| الجبيهة/مجمع العمايرة | ٨٤٦٠٣٤ |
| ماركا/دائرة السير | ٨٩٤٧٢٦ |
| العبدلي/عمارة النجمة البيضاء | ٦٩٥٥٩٠ |
| الزرقاء/شارع الامير شاكر | ٠٩/٩٨١٢٩١ |
| الزرقاء دائرة السير | |
| مادبا/شارع الملك عبدالله | ٠٨/٥٤٢٨١٠ |
| الكرك/مقابل دائرة السير | ٠٣/٣٥٢٢٠٣ |
| معان/مقابل البنك الاسلامي | ٠٣/٣٦١٧٠٤ |
| اربد/شارع الجيش | ٠٢/٢٧٧٧٨٣ |
| الصريح/دائرة الترخيص | |
| الرمثا الشارع الرئيسي | ٠٢/٨٢١٦٧٧ |
| المفرق/دائرة الترخيص | ٠٤/٤٣٣٩٠ |
| العقبة/مقابل البريد | ٠٣/٣١٣٥٨١/٢ |

| الفروع خارج الاردن | | |
|---|---|---|
| جدة - المملكة العربية السعودية | تلفون | ٦٥٣٢٨٨٤ |
| | فاكس | ٦٥٣١٧٢٤ |
| | ص. ب | ٢٨١٤ |

## تقرير مجلس الإدارة عن السنة التاسعة والعشرين من أعمال الشركة حتى ١٩٩١/٦/٣٠

يسر مجلس الادارة ان يرحب بكم اجمل ترحيب وان يتقدم اليكم بتقريره التاسع والعشرين عن اعمال الشركة ويسعده ان يقدم لكم الميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر العام للمدة من ١٩٩٠/٧/١ - ١٩٩١/٦/٣٠. مع موجز عن النشاطات والانجازات المتحققة والخطة المستقبلية لاعمال الشركة.

لقد شهد عام ١٩٨٩ انتعاشا نسبيا في اقتصاديات دول المنطقة العربية بدأت ملامحه تظهر في العام ١٩٨٩ بعد توقف الحرب العراقية الايرانية وهذا الانتعاش النسبي لم ينعكس ايجابيا على صناعة التأمين في العالم العربي والاردن والذي تتأثر اسواقه بسلبيات وايجابيات الاسواق العالمية، فالمنافسة وتكسير الاسعار في الاسواق بهدف الحصول على حجم اكبر من الاقساط زاد المنافسة الكبيرة بشروط بعيدة عن الاصول الفنية للاكتتاب، وفيما كانت الانظار تتجه الى عامي ١٩٩٠، ١٩٩١ حيث كان من المتوقع ان يشهدا عودة الى السياسة الاكتتابية المتشددة والى الحد من تزايد الاكتتابات التنافسية غير الصحيحة حدثت ازمة الخليج التي اثرت على الوطن العربي ككل وعلى الاردن بشكل خاص. الا ان شركتكم استطاعت الحفاظ على مستوى اعمالها بحيث بلغ الانتاج خلال السنة ٣٧٦٧٨٩٠ دينارا مقابل ٣٤٨٣٩٤٠ دينارا في السنة السابقة اي بزيادة مقدارها ٢٨٤٩٥٠ دينارا او ما نسبته ١٨ر٨٪.

بلغت حصة الاردن من الانتاج العام ٣٥٠٤٧٠٤ دنانير مقابل ٣٢٥٤٤٤٠ دينارا للعام السابق اي بزيادة مقدارها ٢٥٠٢٦٤ دينارا او ما نسبته ٦٩ر٧٪.

وارتفعت صافي ارباح فروع التأمين من ٣٠٨٢٣٣ دينارا الى ٥٣٣١٧٢ دينارا وذلك نتيجة الاجراءات التي اتخذتها الادارة بالاضافة الى استقرار مستوى الانتاج في السنتين الاخيرتين.

كما بلغت استثمارات الشركة في اسهم الشركات وسندات التنمية واسناد القروض مبلغ ٢٥ر٢ مليون دينار بتاريخ ١٩٩١/٦/٣٠.

## إنجازات الشركة

**اولا: النتائج**

حققت شركتكم نتائج جيدة من حيث ارتفاع الربحية حيث حافظت على مستوى الارباح الصافية قبل التوزيع والبالغة ٥٠٠٩٨٣ دينارا مقابل ٥٩٤٥٥٢ دينارا للفترة من ٨٩/٧/١ - ١٩٩٠/٦/٣٠ بالرغم من آثار ازمة الخليج السلبية على الاقتصاد الوطني.

**ثانيا: استثمار اموال الشركة:**

استمرت الشركة بتحقيق عائدات جيدة على استثماراتها بالرغم من هبوط اسعار الاسهم المتداولة في سوق عمان المالي. هذا وقد انخفض دخل الاستثمار من ٦٤٩٨٤٢ دينارا الى ٣٩٥٠٣٦ دينارا اي ما نسبته ٣٩ر٢٪.

وارتفعت المبالغ المخصصة للاستثمار من ٢٩٢ر٤ مليون دينار في مطلع هذا العام الى ٥٤٦ر٤ مليون دينار اي بزيادة قدرها ٦٥ر٦٪ عن نهايته.

**الخطة المستقبلية للشركة:**

١. التوسع في اعمال التامين المختلفة والتركيز على اعمال التامين على الحياة.
٢. الاستمرار بالتوسع في اعمال الاستثمارات المجدية العائد للشركة.
٣. استكمال تطبيق انظمة الحاسب الآلي بالشركة.
٤. التوسع في تقديم الخدمات وتطويرها كما ونوعا من خلال:
أ. التركيز على دائرة التسويق.
ب. استقطاب الكفاءات والكوادر الفنية المتوفرة في الاردن.
ج. تنمية وتدريب الكوادر العاملة في الشركة.
د. تطوير برامج وتغطيات تامينية جديدة تواكب التطور الصناعي والاجتماعي في الاردن.

## كشف بيانات أساسية

| الفرع | الاقساط المكتتبة | صافي الأقساط المقبوضة | التعويضات المدفوعة | حصة الشركة من التعويضات المدفوعة | الأرباح الصافية |
|---|---|---|---|---|---|
| السيارات | ١٨٧٤٣١١ | ١١٤٩٨٥٢ | ١٠٨٤٧١٠ | ١٠٥٣٤٩٣ | ٣١٠٣٠٢ |
| الحريق | ٣٥٥٠٠٩ | ٥٦٨٠١ | ٣٣٧٤٣٥ | ٢٩٤٤٥ | ٢٨٣٧٣ |
| البحري | ٨٥٧٧٨٧ | ٣٧٤٨٩١ | ٢٩٦٤٠٤ | ١٠٥٦٢٥ | ١٤٢٨٩٥ |
| الحوادث العامة | ١٨٣٤٦٥ | ٤١٧٦٢ | ٩١٣٤٣ | ١٤٢٠٤ | ٣٧١٥٢ |
| الحياة | ٥٤٨٣١٨ | ٤٣٤٢٢٢ | ٣١٧٧٣١ | ١٦٤٢٧٩ | ١٤٤٥٠ |
| المجموع | ٣٧٦٨٨٩٠ | ٢٥٥٧٥٢٨ | ٢١٢٧٦٢٣ | ١٣٦٧٠٤٦ | ٥٣٣١٧٢ |

## تقرير فاحصي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة الشرق الاوسط للتامين المساهمة المحدودة شركة مساهمة عامة، كما في ٣٠/حزيران/١٩٩١ وحساب الارباح والخسائر وبيان مصادر واستخدامات الاموال للسنة المنتهية بذلك التاريخ. وفقا لمعايير التدقيق الدولية وقد حصلنا على المعلومات والبيانات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض التدقيق التي قمنا بها وقمنا بالامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية بما فيها اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة لاداء مهمتنا ولمراقبة سير اعمال الشركة وتدقيق حساباتها، والتحقق من موجوداتها ومطلوباتها.

برأينا وحسب المعلومات والبيانات والايضاحات التي اعطيت لنا والمرفقة بالميزانية العامة من رقم (١) الى رقم (٢٣) ان الميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر وبيان مصادر واستخدامات الاموال تعبر بصورة واضحة عن المركز المالي للشركة كما في ٣٠/حزيران/١٩٩١ ونتيجة اعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنة المنتهية بذلك التاريخ وتتفق وقواعد المحاسبة الدولية ومتطلبات القانون ودفاتر الشركة وسجلاتها المنظمة بطريقة اصولية، ومطابقة للبيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة حول حسابات الشركة لهذا العام وان النظام الخاص بالمراقبة المالية الداخلية يحقق الرقابة على عمليات الشركة المالية.

عملا باحكام الفقرة (ب) من المادة (٢٢٣) من قانون الشركات نقترح على السادة اعضاء الهيئة العامة المصادقة على الميزانية العامة كما في ٣٠/حزيران/١٩٩١ وحساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ.

شاعر وشركاه
وهيب الشاعر
اجازة رقم (٧٠) فئة (أ)

الإنحراف ... طال المسنين ... اليهود!

زيادة الرواتب
الأجر النقدي والأجر الحقيقي

هكذا من الاصل

# بلا ثقافية

باسل الطلوزي

## سلام.. قف

سأدعي أن وزير التربية والتعليم يأكل «بعقلنا حلاوة»، وبأنه يفترض اثناء اتخاذ قراراته «المصيرية» أن الزمن مازال زمن «خلي السلاح صاحي»، و «والله زمان ياسلاحي»... و «عبد القادر ناصب شادر... وفوق الشادر طيارات»!!!.

وسأزعم أن وزير التربية «غايب طوشة» افتراضاً لحسن النية... ففي حين تلهث الحكومة بكامل طواقمها خلف «نملة السلام» التي تسبح في المحيط الهادىء، فان وزير التربية واثق بأن المعركة الحاسمة مع العدو هي على مرمى حجر، وعليه فقد اتخذ الوزير قراراً هاماً وحاسماً باعادة تدريس مادة الثقافة العسكرية واحياء معسكرات التدريب للطلبة.

شخصياً سألعن ١٢ عاماً بددتها سدى من حياتي على مقاعد الدرس. لماذا كان عليّ أن اكيلّ مؤخرتي إلى الخشب البارد ست ساعات يومياً، وأشبّك اصابعي امعانا في التهذيب الأجوف. ثم اتجه بكليتي إلى «اللوح» الذي تفتحت على بلاهته عيناي قبل تفتحها على زرقة السماء، واستعمر هذا «اللوح» أغلى سني حياتي حتى اختلطنا معاً بحيث ماعدت ادري بعدها من منا صار «اللوح» !!!.

ولقد اتخمنا المعلمون بمفردات عظيمة كان علينا أن نحرص عليها كحرصنا على حفظ جدول الضرب... مفردات عن الوطن والعروبة واستحالة التعايش مع اليهود... و... و...

واليوم هانحن محكوم علينا أن نتقيأ كل ما حشاه المعلمون في ادمغتنا دفعة واحدة ... اليوم علينا أن نغسل ادمغتنا ونشرع مساماتنا على حقائق جديدة لم نألفها من قبل عن امكانية التعايش مع العدو... وضرورة السلام من اجل الأجيال المقبلة !

إذن من أجل الأجيال المقبلة... أليس الأجدى ان نقر مواد جديدة في المدارس عن البعد الانساني لدى جيراننا اليهود... واهمية التعاون والتعايش معهم لما فيه من خدمة جليلة للانسانية جمعاء... بدلاً من حشوهم بشعارات اصبحت «جوفاء» ولاتتناسب والزمن القادم !!!.

ما رأي وزير التربية والتعليم؟!!.

احفظنا يارب..

الحفظ

# أطفال موسكو لايملكون ثمن الشيكولاته !

أذاع راديو موسكو خبراً مفاده أن صبياً بريطانيا في التاسعة من العمر أصيب بحالة هياج شديدة بعد تناوله قطعة من الشوكولا، فأحدث دماراً كبيراً في مواقع مختلفة من بلدته يوركشير الواقعه في شمال الجزيرة البريطانية.

وقال الراديو أن الطفل وين يتكري ـ الذي يقول الأطباء أنه مصابٌ بحساسية ضد الشوكولا، قام بتحطيم جميع نوافذ كنيسته المحلية، والعشرات من شواهد القبور، وحاول اخراج قطار عن قضبان بالقاء كتل خرسانية على القضبان، و أشعل النار في عدد من مواقع البناء وأقتحم عدداً من حظائر السيارات.

الطريف في الأمر أن راديو موسكو علق على الخبر بقوله : ان اطفال الاتحاد السوفياتي لن يصابوا بسوء لأنهم لايملكون ثمن الشوكولا !!.

## رغم أنه دفع نقداً

# أمير الكويت ينشر اعلاناً للشعب البريطاني في صحيفة (التايمز)

نشر أمير الكويت باسمه اعلاناً في صحيفة (التايمز) اللندنية خلال زيارته الأخيرة إلى بريطانيا ذكر فيه :

«إن بلادنا تدين لكم بدين لن تستطيع أن تردّه أبداً، ولن تنساه مطلقاً».

نشر في عدد التايمز الصادر يوم الخميس الماضي تعبيراً من أمير الكويت عن شكره للشعب البريطاني على مافعلته بريطانيا من أجل تحرير الكويت.

ويرى البريطانيون في هذا الأعلان تقديراً عاطفياً زائداً لكون الحاكم الكويتي كان قد دفع نقداً مقابل ما فعله التحالف بالعراق !!.

# يقال.. لايقال

** يقال أن أمانة عمان الكبرى أقامت حفل عشاء دسم على شرف طرح عطاء أشغال يتعلق بالجزيره المقابلة لمخفر شرطه المدينة والتي يبلغ طولها حوالي ١٠٠ متر. وحضر الحفل الذي اشتمل على عشاء فاخر وبوفيه حلويات مفتوح عدد كبير من موظفي الامانة والشخصيات والصحفيين.

لكن يقال أيضاً أن عدداً من الصحفيين الذي تم دعوتهم قاطعوا الحفل أستهجاناً للمناسبة التي أقيم من أجلها الحفل المدفوع الثمن من جيوب المواطنين.

** يقال أن بعض كليات المجتمع إن لم تكن كلها ترفض اعادة المبالغ التي يدفعها الطلبة عند التسجيل، إذا ما استنكف الطالب أو الطالبة عن الدراسة، أو حصل على مقعد جامعي داخل الاردن، أو خارجه... وتصر بعض هذه الكليات على مصادرة المبلغ كله.

مالايقال، فان ادارات هذه الكليات تطمئن الطلبة والطالبات عند التسجيل والدفع وتعلمهم بأنها ستعيد لهم المبالغ التي دفعوها إذا ما استنكف أحدهم أو التحق بجامعة في الداخل أو الخارج «وعينك عينك».

** يقال أن النائب محمود الهويمل قد دعا النائب عبدالله زريقات لتناول طعام الغداء في الأغوار...

ما لايقال أن النائب زريقات وصحبه لم يتلذذوا «بالمنسف» نتيجة منافسة الذباب لهم على الطعام وتفوقه باعداده الهائلة... مما أضطر احد المدعوين إلى القول : «لو كان في الاردن نحلاً بعدد مافي الاغوار الجنوبية من الذباب لكنا من اوائل الدول في تصدير العسل»... وصحتين وعافية!!



## من الأهالي إلى المسؤولين

*** إلى رئيس الوزراء ...**

لاتنخدعوا «بشفقة» صندوق النقد الدولي التي ادعاها من خلال تقريره الذي جاء به أن الاردن هو أكثر المتضررين من حرب الخليج...

ببساطة لأن الذئب لايمكن ان يكون عطوفاً إلا على ابنائه... نقصد اسرائيل!!.

*** إلى وزير الزراعة ...**

لماذا لم يشمل قرار اعفاء قروض المزارعين إلا مؤسسة الاقراض الزراعي فقط؟!... هل هو منطق «الريشة» في التعامل مع المزارعين... نحتاج توضيحاً!!

*** إلى وزير العمل ...**

لانملك كأهالي إلا أن نقول «يعطيكم العافية» على جهودكم الحثيثة لايجاد فرص عمل للاردنيين ومن ضمنها زيارتكم الاخيرة إلى ليبيا لهذا الغرض.

ونضيف : «الله يجازي اللي كان السبب»!!.

*** إلى مدير عام الارصاد الجوية ...**

لانريد أن نستقبل هذا الشتاء بتنبؤات خاطئة... نقول هذا الكلام وفي ذهننا ماتوقعته دائرة الارصاد لحال الطقس يوم الجمعة الماضي عن عبور جبهة هوائية باردة... فيما كان الطقس اشد حرارة من الايام السابقة له...

*** إلى مدير الاذاعة والتلفزيون ...**

لانعتقد أن ثلاثة شهور هي فترة كافية لاثراء «الحصيلة» اللغوية لدى مذيعي ومذيعات الاذاعة والتلفزيون. فالحقيقة أن ثمة لديكم بعض المذيعين والمذيعات وبخاصة من المندوبين يحتاجون إلى اعادة تدريس ألف باء اللغة بدءاً من الصف الأول الابتدائي... وأجرنا على الله!!.

*** إلى محافظ المفرق ...**

هل نستطيع أن نقول لأهالي المفرق اطمئنوا هذا الشتاء فمحافظة المفرق عقدت اجتماعاً خاصاً لبحث الاستعدادات اللازمة لمواجهة فصل الشتاء لهذا العام... أم!!!.

## الجمعيات الخيرية والتقويم السنوي

ماهي إلا أيام قليلة حتى تبدأ الكثير من الجمعيات الخيرية والنوادي الرياضية ـ أن لم تكن بدأت ـ باصدار التقويم السنوي ١٩٩٢ لتتمكن من جمع التبرعات عن طريق توزيع اعداد كبيرة قد تصل إلى عشرات الالوف. وربما يزيد المبلغ المجموع عن مئة الف دينار في بعض الجمعيات. يجمع من كافة ابناء المجتمع غنيهم وفقيرهم بعضهم يتبرع وهو في شك والكثير لايعرف شيئاً سوى انه ينفق جميعه على اهداف الجمعية المعلنة. ولهؤلاء لابد من تعريفهم ببعض الامور التي يجهلونها عن كيفية الانفاق :

١ـ ان الجمعية تتفق مع متعهد ليقوم بتوزيع هذا التقويم وغالباً مايكون من اقارب أصحاب القرار أو اصدقائهم. له نصف مايجمعه تقريبا ويدفع جزءاً منه للمندوبين.

٢ـ ان المندوب ليس له أي علاقة بالجمعية وأنه ليس من اعضائها كما تدل بطاقته التي منحت له لتسهل مهمته فقط وتسحب منه بعد انتهاء اعمال التوزيع وان المندوب يعمل على نسبة بين (٢٠٪ ـ ٣٠٪) (عدا بركة إيده)!!

ولتلافي هذه الامور فلابد من التعاون بين جميع اطراف المعادلة. وهم : وزارة التنمية الاجتماعية والجمعية والمواطن. فمن واجب الوزارة الاشراف على هذه العملية عن كثب كما أن على الجمعية أن تراعي السير في اهداف الجمعية المعلنة. وتبحث عن طريقة افضل من الطرق المتبعة حيث لايعرف شيء عن المندوب الذي يكون ارتباطه مع المتعهد. وبالنسبة للطرف الاكثر اهمية المواطن) فان عليه التأكد من شخصية المندوب، وانه يحمل دفتر ايصالات باسم الجمعية ومختوم بخاتم وزارة التنمية الاجتماعية (خاص بجمع التبرعات) واخذ ايصال بالمبلغ الذي يدفعه. وبذلك لانسمح لضعفاء النفوس باي تلاعب.

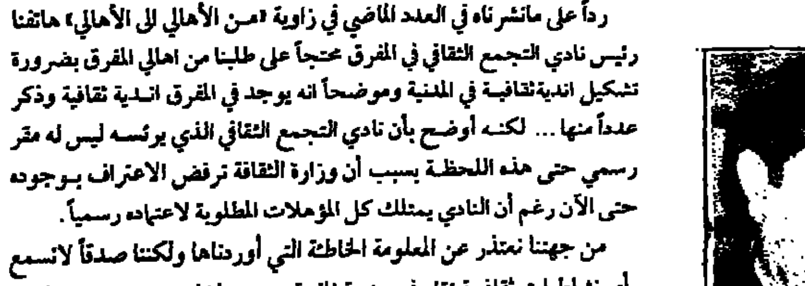
نايف ربابعه

## أحقا يا حبي

اصرخ
اصرخ بأعلى صوتي
ابحث عن عشقي
احقا يا حبي ؟احقا يا حبي؟
احقاً خنت عهدي ؟
وتركتني وحدي
وعشقت غيري
لا لا اصدق انك
خنت عهدي . . .
وتركتني اصارع الليل
آه لو تسمع صوتي
وترشدني على دربي
لالحق بك يا حبي
لأصل اليك يا عشقي
لعلي اخفف من جراح
قلبي . . .

أحمد خليف الدبوبي
عمان / الاردن

## في .. المفرق أندية ثقافية .. ولكن !!



رداً على مانشرناه في العدد الماضي في زاوية «من الأهالي الى الأهالي» هاتفنا رئيس نادي التجمع الثقافي في المفرق محتجاً على طلبنا من اهالي المفرق بضرورة تشكيل اندية ثقافية في المدينة وموضحاً انه يوجد في المفرق اندية ثقافية وذكر عدداً منها... لكنه أوضح بأن نادي التجمع الثقافي الذي يرئسه ليس له مقر رسمي حتى هذه اللحظة بسبب أن وزارة الثقافة ترفض الاعتراف بوجوده حتى الآن رغم أن النادي يمتلك كل المؤهلات المطلوبة لاعتماده رسمياً.



من جهتنا نعتذر عن المعلومة الخاطئة التي أوردناها ولكننا صدقاً لانسمع بأي نشاطات ثقافية تقام في مدينة المفرق، وحبذا لو زودتنا اندية المفرق بنشاطاتها أولاً بأول ونحن كل استعداد لنشرها ودعمها اعلامياً...

أما بالنسبة لعدم اعتراف وزارة الثقافة بنادي التجمع الثقافي فاننا نضع هذه الملاحظة أمام وزير الثقافة الدكتور خالد الكركي ونحن على يقين بأنه سيدرس الموضوع جدياً!.

# من الأهالي إلى الأهالي

*** إلى عموم الأهالي ...**

مبروك على التعديل الوزاري الأخير... انتظروا التعديل القادم قريباً!!.

*** إلى مهجري الخليج العربي ... أو «الغربي» لافرق ...**

هانت... فصندوق خسائر حرب الخليج سيبدأ قريباً الخطوات العملية لتعويض المتضررين...

ننصحكم باعداد قوائم بخسائركم كلها وتسليمها لأبنائكم وتوصيتهم بأن يسلموها لأبنائهم... وهكذا... وعوضكم على الله وحده!!.

*** إلى أهالي حرثا ...**

يبدو أن شارع حرثا الرئيسي سيوسع قريباً كما ذكر رئيس بلديتكم مؤخراً وذلك حال رسو عطاء التوسعة على أحدى الشركات... وما عليكم سوى الانتظار لحين رسو العطاء على احدى الشركات!!!.

*** إلى أهالي مادبا ...**

نثمن اتجاهكم لتشكيل اتحاد للمزارعين... ونطمح أن يرى الاتحاد الشمس بأسرع وقت ممكن فهو ذو فائدة كبيرة للمزارعين للحفاظ على حقوقهم...

*** إلى أهالي العقبة ...**

كنتم حاولتم قبل سنوات أنشاء فرع لرابطة الكتاب الأردنيين في لوائكم لكنكم توقفتم الآن عن المحاولة... لماذا ؟!!.

*** إلى أهالي حسبان ...**

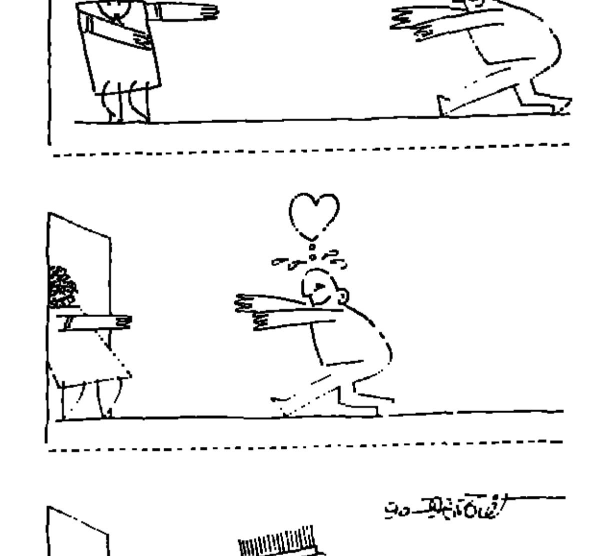
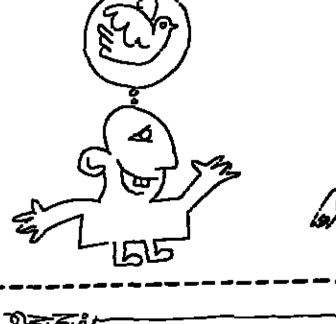
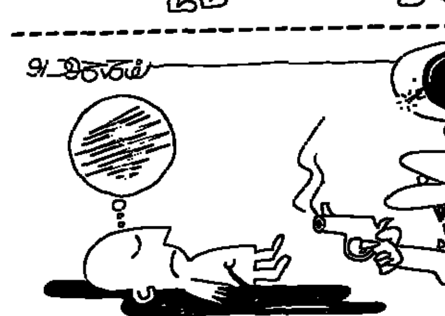
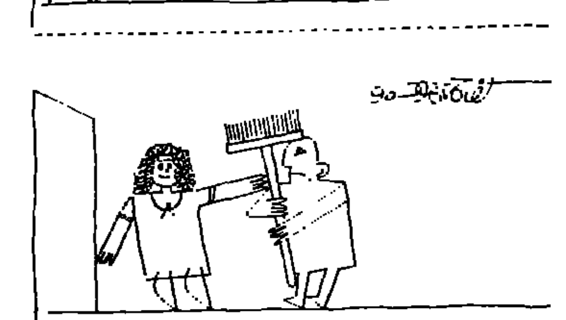
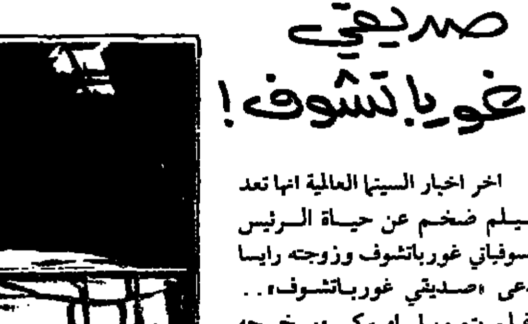
لاحظو أن بنك تنمية المدن والقرى سيمنح بلديتكم قرضاً بقيمة ٥٠ ألف دينار لانشاء مبنى للبلدية فقط!!... ثم تأكدوا في المقابل كم ألفاً سيخصصه البنك أو البلدية لتحسين البلدة!!!.

*** إلى أهالي السلط ...**

مبروك افتتاح مستشفى الحسين الحكومي... والسؤال باعتقادكم هل يكفي هذا المستشفى لتغطية احتياجاتكم الصحية؟؟

*** إلى شباب الاردن ...**

المؤتمر العام لشباب الاردن اقر مبدأ عقد المؤتمر العام الاول... ويدعوكم للانضمام إليه بصرف النظر عن ميولكم واتجاهاتكم الفكرية والسياسية... فسارعوا للانضمام والتفاعل مع هذه الدعوة...

# «بؤساء» فيكتور هيجو في مسلسل تلفزيوني عربي!

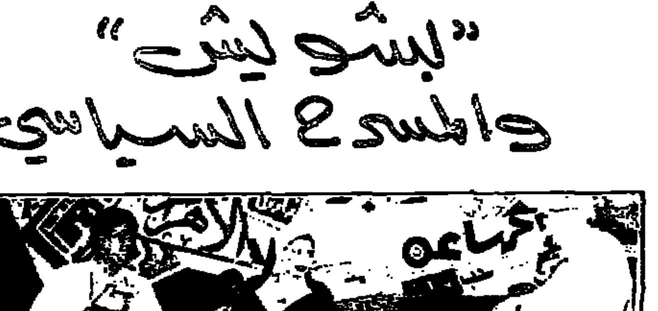
عن رواية الاديب الفرنسي «فيكتور هيقو» البؤساء يقوم يوسف شعبان وعمر الحريري وهالة فاخر وصفاء السبع ببطولة مسلسل تلفزيوني يتناول في ٣٠ حلقة قصة جان فلجان الذي سجن عشرات السنين بسبب سرقته لرغيف عيش لاولاد أخيه.

والمسلسل الذي سيحمل عنوان «المرافعة الاخيرة» جاء بعد تناول فريد شوقي وليلى علوي رواية «البؤساء» في السينما قبل سنوات ويوسف وهبي على المسرح.

هالة فاخر... هل هي من البؤساء؟!.

# صديقي غورباتشوف!

اخر اخبار السينما العالمية انها تعد لفيلم ضخم عن حياة الرئيس السوفياتي غورباتشوف وزوجته رايسا يدعى «صديقي غورباتشوف».. الفيلم بتمويل اميركي وسيخرجه المخرج المصري المعروف في هوليود فقط محمد سالم الذي قال انه سيشرك ممثلين مصريين في بطولة الفيلم مع نجوم هوليود!.



غورباتشوف وزوجته في غرفة النوم!..

# «بشويش» والمسرح السياسي

تشهد القاهرة هذه الايام احدث عروض مسرح جلال الشرقاوي السياسي وسط عروض مسارح وقت الفراغ «والسح الدح امبو» التي تمتلىء بها مسارح القاهرة حيث تم عرض مسرحية «بشويش» من بطولة هالة صدقي واحمد راتب ومحمد الشرقاوي وتأليف حسام حازم.

وتتناول المسرحية شخصية صحفية تعتصم في الجريدة التي تعمل بها لاحساسها بأن رئيس التحرير يظلمها وشخصية زعيم الشحاذين وزعيم تجار المخدرات ومدير مستشفى الامراض العقلية الذي يحكم على الناس بانهم «طاروا فوق المجانين» وجنوا.



الصحافة في «بشويش»!.

# أوراق أبو نظارتين

** لماذا نجح الانقلاب في هايتي وفشل في توغو... يا أبو نظارتين!..

مراقب دولي

* يبدو ان اصحاب الانقلاب في هايتي قد اخذوا استشارات من بعض الاشقاء العرب!.

** هل سمعت الخبر... الشمس لم تشرق امس في طوكيو ولوس انجليس بسبب وجود ١٣٤٠ مظلة في سماء اليابان و ١٧٦٠ مظلة في سماء كاليفورنيا!.

راصد جوي

* ونحن ياعزيزي لانملك مصنعاً واحداً لانتاج مظلة واحدة تخفي الشمس عن مخلوق واحد!.

** اعاني من اضطرابات عنيفة والام حادة في جميع اجزاء جسدي... اشعر انني احتضر... لماذا؟!.

الدكتور شاهد

* لقد قلنا لك وحذرناك... لاتشاهد نشرة الاخبار!.

** يا أبو نظارتين... اريد أن اعرف فقط اين تضع نظارتك الثانية؟!.

سلافة علي

* على عيونك... ياحبيبي!.

** ماهو رأيك في التعديل الوزاري الاخير...؟!.

مصطفى عبد

* أنا... لاأفهم بالسياسة... أسأل أي واحد في الشارع؟!.

** المياه لاتصل منطقتنا قطعياً منذ «٤» شهور ماذا نعمل؟!.

حسن فرج- الرصيفة

* إشرب «بيبسي».

** انا بحب... بحب... بحب... بحب... بحب...

عماد اسامة

* ليه لا... حبك برص!.

** لماذا لم يمنحوك حقيبة وزارية ياأبو نظارتين؟!.

نبيل صالح- عمان

* هذه مشكلتهم... مش مشكلتي!.

# يوم لك وأيام..

* الحمل (٢١/٣ـ١٩/٤): الكل يرى في شخصك الكريم عجباً وغرابة!.

* الثور (٢٠/٤ـ٢٠/٥): انتبه إلى مايدور حولك من امور... هنالك نية لاحراجك امام اهل زوجتك الكريمة!.

* الجوزاء (٢١/٥ـ٢٠/٦): لاتستسلم للامر الواقع... اجعل الواقع يستسلم لك يا «سوبر»!.

* السرطان (٢١/٦ـ٢٢/٧): لاتتدخل بامور لاعلاقة لكل بها...

* الاسد (٢٣/٧ـ٢٢/٨): ابتعد عن التدخين... صدقني هذه ليست نصيحة طيبة ولكنك اصبحت كتلة من «التبغ»!.

* العذراء (٢٣/٨ ـ ٢٢/٩): «كيفك انت» لن تسمعها من صديق لمدة اسبوعين ولذلك حاول ان تسمعها من «فيروز» فقط!.

* الميزان (٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠): يقولون أنك لطيف وانيق ومهذب وخلوق... ياوحش!.

* العقرب (٢٣/١٠ ـ ٢١/١١): مشاريعك الوهمية لن توصلك لعمارة من (١٠) طوابق بل الى رصيف عمارة بنفس المواصفات السابقة.

* القوس (٢٢/١١ ـ ٢١/١٢): لن تحصل على قطعة من الذهب اذا اشتركت مع منتخب الكاميرون!.

* الجدي (٢٢/١٢ ـ ١٩/١): قريبا جداً ستضحك كثيراً ثم... تبكي كثيراً!...

* الدلو (٢٠/١ـ١٨/٢): بعد اسبوع فقط ستنال جائزة جيدة ستمنحها لك... حماتك!.

الحوت (١٩/٢ ـ ٢٠/٣): قال الشاعر الذي لااعرف اسمه (قالتلي ليلى بنات المدينة عايزه خدام... ومابتنام الا على فرش النعام...»

# توصيات.. وأفعال

●● التوصية الحقيقية التي يمكن ان يخرج بها أي مؤتمر يعقد في الاردن هي ان تترجم توصيات المؤتمر الى افعال يمكن تلمس اثارها... تماماً مثلما حدث في مؤتمر السكان والاحتياجات الاساسية في الاردن الذي اختتم اعماله الخميس الماضي!.. بالمناسبة.. حديثنا كان توصية من توصيات المؤتمر!..

# سيدة موسكو لهذا العام.. مادلين طبر!

حصلت الفنانة مادلين طبر على شهادة تقدير من مهرجان موسكو لعام ١٩٩١ عن دورها في فيلم «كفرون» الذي اخرجه وقام ببطولته الفنان دريد لحام، كما ارفقت الشهادة بلقب سيدة موسكو وهو لقب لم يمنح حتى الآن سوى للمثلتين كلوديا كاردينالي وجينالولو بريجيدا.

# أزمة الخليج في الفكر السياسي الاردني
## كتاب وثائقي يؤرخ مرحلة هامة

صدر للزميلين رشيد حسن وليس البرغوثي، كتاب بعنوان «أزمة الخليج في الفكر السياسي الأردني» وهو عبارة عن حوارات مع (٨٤) شخصية سياسية وحزبية وأكاديمية، تعكس مواقف هذه الاحزاب والقوى السياسية والشعبية من الأزمة في حينها وتؤشر على اسبابها وكيفية التعامل مع تداعياتها وآثارها.

ويقع الكتاب في (٢٣٢) صفحة من القطع الكبير موزعة على ثلاثة ابواب، الأول؛ استشراف للأزمة والثاني؛ الاستعدادات للحرب، والثالث؛ العدوان وآثاره.

واستكمالاً لصورة الاحداث، يتضمن الكتاب سرداً متسلسلاً لأبرز الاحداث ابتداء من ٢٤ شباط ١٩٩٠ حيث عقدت قمة مجلس التعاون العربي بعمان، وحتى وقف اطلاق النار في ٢٨ شباط ١٩٩١، اضافة الى ملحق يضم قرارات مجلس الامن، وقرارات قمتي القاهرة وبغداد والمبادرات العراقية والفرنسية والسوفيتية.

والكتاب في مجمله يُوثّق لمرحلة هامة في تاريخ الفكر السياسي الاردني ازاء اخطر ازمة واجهته.. ويستشرف رؤية ممثلي الطيف السياسي ويسجل مواقفهم وقناعاتهم ازاء ما حدث وعلى مدار عام.





## ماذا يقول مُنظرٌ الاعتدال الفلسطيني






# المهم الآن وحدة الشعب الفلسطيني وليس وحدة المنظمات الفلسطينية

قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية والمفوض الاعلامي في حركة فتح ان للموضوع الاساسي الذي يجب ان توليه العناية الآن ليس وحدة المنظمــــة، وانما وحـــــدة الشعب الفلسطيني، فكل ما يؤدي الى وحدة الشعب يمثل الـوحدة الـوطنية في جوهرها الحقيقي، اما وحدة المنظمات فهي ليست وحدة وطنية، هي ائتلاف وطني، قد يصلوا بقرار يؤدي الى وحدة الشعب وقد لا يصلوا، ومن هنا فإن الشيء الاساسي هو استقصاء الرأي العام لدى الشعب الفلسطيني، والتعامل مع نبض جماهير الشعب الفلسطيني لمعرفة لماذا يريد الشعب الفلسطيني والتفاعل مع ارادة هــذا الشعب.

وأضاف يقول في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية: لا أحد يتمتع بوطنية اكثر من الآخر، فقد يتفاوت الناس في العقول ولكن في حالة فقدان الوطن فلا يمكن لانسان الا ان يكون وطنياً.

وقال السيد الحسن ان القرار ٢٤٢ يتعامل مع آثار العدوان ١٩٦٧ ولا يتعامل مع قضية فلسطين ولـذلك فالمطلوب الآن هو وضع نظام امني اقليمي يحمي نظاماً اقتصادياً اقليمياً تكون اسرائيل وايران عضوين فيه على مستوى الشرق الاوسط وهــذا لا يتحقق الا اذا تم تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية وهذا لا يتحقق بشكل ولو على الاقل بشكل شكلي الا اذا قيل بأن هناك تسوية للقضية الفلسطينية!!.

واضاف يقول بأن بيكر يعلن باستمرار وبوش اعلن مؤخراً بأن احد اهم نتائج حرب الخليج القضاء على التهديد للقوة العسكرية العراقية الذي كان موجهاً لاسرائيل، فمركز الفنية الاميركي للشرق الاوسط هو سوق اقليمي، واقتصـــاد اقليمي، وامن اقليمي، وأمن اسرائيل، وجـــود اسرائيل، السيد بوش والسيد بيكر لم يذكرا حتى الآن جملة (الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني) حتى ما يسمى برسالة النوايا او الضمانات تشير الى الحقوق السياسية المشروعة، وبالمناسبة يجب ان نفهم بأن كلمة مشروعة في الانجليزية وردت على اساس كلمة †(Vijetremet)وليس على ابساس كلمـــــة (Lagel) وكلمـــــة †(Vijetremef)هي شرعية الاتفاق وليست شرعية الحق، فمن هنا حتى اميركا لا تدعي بأنها تريد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني!!

وقال: ان المنظمة تدرك المرحلة والتغيرات التي نعيشهــا الآن والتي حصلت في هذا العالم، ومن هنا فهي تجاهــد وسعها لتحقيق مــا تستطيع لمصلحة الشعب الفلسطيني في مرحلة اسمها انتهاء مرحلة الحرب الباردة وهــذا يعني ايضــا انتهــاء الحروب بالوكالة وهذا يعني انتهاء الوكلاء، فالمطلوب من وكلاء المنهار ان يزولوا أو يتأقلموا مع الوضع، ونحن نعيش هذه الفترة الدقيقة جداً من تاريخ العالم، هناك تحولات سياسية وتكنولوجية هائلة وبالتالي فإن المنظمة تعمل بأن تحافظ على شعبها الفلسطيني وتحافظ على الحقوق الوطنية، مدركة أن هناك ما هو ممكن الآن وهناك ما هو ممكن غداً.

وقال خالد الحسن: اعتقد ان العرب فقدوا الآن أنفسهم وبالتالي لا يملكون شيئاً لأنفسهم، ونحن فقدنا التوازن في الساحة الدولية، والعالم الآن تقوده اميركا، واعتقد ان مجلس الأمن الفعلي اصبح مجموعة الدول (السبعة + واحد) وما يتخذ في مجلس الأمن هو اعطاء خاتم الشرعية على الورق على مضمون ما يتفق عليه في (الدول السبعة + واحد) التي تقودها اميركا بطبيعة الحال، وأميركا جادة في تحقيق الســلام الاميركي في المنطقــة للأهداف الأميركية ونأمل أن نتمكن من ان نحقق ولو شيئاً بسيطاً لشعبنا حده الأدنى زوال الاحتلال، لأن استعادة عروبة الضفة وغزة في هذه المرحلة تعتبر تحولاً حاسماً في مستقبل الشعب الفلسطيني.

زئيف شيف:

# على الحكومة الاسرائيلية أن تحدد موقفها بوضوح بشأن عقد مؤتمر السلام





قال كبير المعلقين الاستراتيجيين الاسرائيليين زئيف شيف إن القرار الذي اتخذه زعماء الحزب الديمقراطي الأميركي بدعم موقف الرئيس الأميركي جورج بوش بخصوص تأجيل ضمانات القروض لاسرائيل لايُعد نكسة لنا كوننا نتوقع حدوث ذلك من قبل.

ومضى يقول في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية إننا سنواجه نفس المشكلة بعد (١٢٠) يوماً من التأجيل إذا لم تكن اسرائيل مستعدة لتجميد بناء المستوطنات حيث سيتبين لنا عند ذلك أن جوهر المشكلة كلها يقع في عملية بناء المستوطنات.

وقال شيف إنه كلما اقتربنا من موعد عقد مؤتمر السلام فإن ساعة الحقيقة تحين بشأن مُستقبل العلاقات الأميركية الاسرائيلية ولهذا فإنه يتعين على الحكومة الاسرائيلية أن تحدد موقفها بوضوح من ذلك وإذا كان هذا الموقف غير مرن فاننا حتماً سنواجه مشكلات مع الحكومة الأميركية بعد قبول العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة المشاركة في مؤتمر السلام ولهذا فإنه يتعين على الحكومة الاسرائيلية أن تشارك في هذا المؤتمر وعندها سنواجه ساعة الحساب في العلاقات مع الولايات المتحدة مالم نقبل جملة من الأمور أهمها المعطيات الواقعية في الاراضي المتنازع عليها خلال عملية المفاوضات.

وأعرب عن اعتقاده بأن الحكومة الإسرائيلية ستكون مستعدة للتفاوض حول نوع من الترتيب الإنتقالي في الضفة الغربية وقطاع غزة مع الوفد الاردني الفلسطيني وقال يمكنني أن أذهب إلى القول أنها مستعدة للتفاوض محليا أيضاً مع منظمة التحرير الفلسطينية.

# هل يقوم سلاح الجو الإسرائيلي بعدوان على العراق ؟!

كشفت مصادر امنيه اسرائيلية النقاب عن ان سلاح الجو الاسرائيلي وضع في حالة تأهب قصوى منذ عدة اسابيع وذلك تحسبا لامكانية تدخل هــذا السلاح في توجيه ضربات عسكرية للعراق في ضوء الكشف عن القدرات النووية لدى العراق.

واضافت تلك المصادر ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارنس اتصل هاتفيا بنظيره الاميركي ديك تشيني اكثر من مرة في الاسابيع الاخيرة وبحث معه امكانية قيام سلاح الجو الاسرائيلي بعمل عسكري ضد العراق، وقد أيد تشيني من حيث المبدأ هذا العمل لكنه طالب بإجراء تنسيق مسبق بين اسرائيل والولايات المتحدة قبل قيام اسرائيل بأية خطوة عسكرية ضد العراق وذلك كي لا تشوش اسرائيل على الخطوات التي تدرس الولايات المتحدة امكانية القيام بها.

# احتجاز الصهيوني "كيمحي" في كوريا الشمالية

سيئول-خاص

كشفت مصادر امنية كورية رفيعة المستوى النقاب عن أن سلطات الامن في كوريا الشمالية احتجزت الصهيوني دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية السابق لمدة ساعات قبل أن تسمح له بالمغادرة والعودة من حيث اتى.

واضافت تلك المصادر ان «كيمحي» أوفد في زيارة عمل سرية إلى كوريا الشمالية في الآونة الاخيرة من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وكان يحمل رسائل خطية من شامير إلى عدد من كبار المسؤولين في كوريا الشمالية إلا أن سلطات الامن الكورية بادرت باعتقاله عند محاولته دخول البلاد وتم احتجازه نحو ست ساعات قبل السماح له بالمغادرة.

وجدير بالذكر ان دافيد كيمحي كان ضابطاً سابقاً في جهاز الموساد: ويشغل حالياً منصب وزير متجول وهو من المقربين للارهابي شامير.

# بيكر لا يثق بشامير

واشنطن - الأهالي - كشف النقاب في واشنطن عن ان الادارة الاميركية اكدت لاسرائيل في الايام الاخيرة بأنها لم تتخذ بعد قرارا رسميا بارسال دعوات الى اطراف النزاع في المنطقة لحضور مؤتمر السلام الاقليمي الذي من المقرر عقده في احدى العواصم الاوروبية.

وأضافت بعض المصادر السياسية ان جيمس بيكر اكد لنظيره الاسرائيلي دافيد ليفي ان الدعوات لاطراف النزاع في الشرق الاوسط لحضور مؤتمر السلام ليست جاهزة كما اشارت وسائل الاعلام الاميركية والاوروبية وانه اي بيكر يعتزم القيام بجولة اخرى جديدة في منطقة الشرق الاوسط خلال الاسبوعين القادمين بهدف حل بعض المسائل المعلقة قبيل توجيه الدعوات لاطراف النزاع.

وكشف بيكر امام وزير الخارجية الاسرائيلي النقاب عن انه يخشى ان لا يعقد مؤتمر السلام في موعده المحدد نهاية تشرين الاول او مطلع تشرين الثاني حيث ان الادارة الاميركية لم تعد تثق برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وانها لا تستبعد قيام شامير في اللحظات الاخيرة بقلب «الوراق اللعبة» رأسا على عقب.

# «العمل» الإسرائيلي أكثر تطرفاً من الليكود بشأن المستوطنات

نقل التلفزيون الاسرائيل عن عضو الكنيست «شلومو هليل» من «صقور» حزب العمل الاسرائيلي قوله انه يؤيد ويدعم استمرار الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة وان حزب العمل الاسرائيلي كان سيقوم بنفس العمل لو انه كان على رأس الحكم في اسرائيل حيث ان حزب العمل اقام اكثر من مائة مستوطنة في المناطق المحتلة وغور الاردن ومنطقة القدس عندما كان في الحكم.

واضاف «هليل» بأن الاستيطان اليهودي لا علاقة له بالمسيرة السلمية ولا يمكن الربط بينهما، وان الذين يحاولون الربط بين الاستيطان ومسيرة السلام انما هم يريدون بالواقع عرقلة وافشال المسيرة السلميه لانه لا يمكن اجبار حكومة اسرائيل على وقف الاستيطان في «ارض اسرائيل».

# رئيس الشين بيت يستجم في طابا المصرية

قال راديو فرنسا الدولي أن رئيس المخابرات الأسرائيلية العامة (الشين بيت) أمضى عطلة نهاية الأسبوع الماضي في منطقة طابا المصرية حيث مكث ثلاثة أيام في فندق «هيلتون سونيستا» قبل أن يعود برفقة زوجته إلى اسرائيل.

ونقل الراديو عن مصادر أمنية اسرائيلية رفيعة المستوى لم يذكرها بالأسم ان الموظفين المصريين في الفندق المذكور استقبلوا رئيس «الشين بيت» الذي يشاهدونه لأول مرة دون أن يعرفوا أنه رئيس المخابرات الاسرائيلية.

ونفت المصادر ان يكون رئيس الشين بيت قد التقى أياً من المسؤولين المصريين خلال زيارته التي كانت للاستجمام فقط.

وزير اسرائيلي:

# على حكومة شامير أن تقول "لا" للأميركيين والعرب!

القدس المحتلة - الأهالي: قال البروفيسور يوفال نيئمان وزير العلوم والطاقة الاسرائيلي «زعيم حزب هتحيا اليمين» انه اذا لم تتراجع حكومة شامير عن مواقفها على حضور مؤتمر السلام وتقول لا للاميركين والعرب فان الاحزاب اليمينية الاسرائيلية الثلاثة «هتحيا، موليدت وتسومت» والحزب الديني «المفدال» ستعمل على حل الحكومة وتقديم موعد انتخابات الكنيست.

واضاف نيئمان ان الجمهور الاسرائيلي لم يصوت لصالح حزب الليكود الذي يتزعمه شامير لكي يتخلى هذا الحزب عن «ارض اسرائيل» او عن أجزاء منها. وأن أمام شامير فرصة اخيرة الآن للتراجع عن حضور مؤتمر السلام ويستحسن ان يستغل الفرصة ويعمل على انقاذ حكومته.

من جهة أخرى قال الوزير «زبولون هامر» من الحزب الديني «المفدال» ان اسرائيل لن تتخلى عن الضفة الغربية او مرتفعات الجولان ويتعين على حكومة شامير ان تقول ذلك بصورة واضحة حتى يعرف الاميركيون والعرب مع من يتعاملون.

# ٨٤٪ من الفلسطينيين لا يؤمنون بالتوصل الى سلام عادل !!

القدس المحتلة ـ الأهالي: ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان ٨٤٪ من سكان المناطق المحتلة لا يؤمنون ان تؤدي مفاوضات السلام المستقبلية الى سلام عادل يرتكز على قرارات الامم المتحدة. كما ان ٦١٪ منهم لا يؤمنون بأن تقوم السلطات الاسرائيلية بالتخفيف عن معاناة السكان المحليين خلال فترة المفاوضات.

ورداً على سؤال حول طابع الوفد الفلسطيني للمفاوضات قال ٦٠٪ من الفلسطينيين في المناطق المحتلة بأنهم يفضلون وفداً فلسطينياً مستقلاً في حين أيد ١١٪ الوفد الاردني الفلسطيني المشترك، وأجاب ٢٢٪ بأنهم ليسوا معنيين بالاشتراك في المفاوضات.

# الأثرياء اليهود في الولايات المتحدة يرفضون تقديم ضمانات مالية لإسرائيل!

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان رؤساء لجنة رئاسة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة فشلوا مؤخراً في محاولتهم لتجنيد ضمانات لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار لدى المليارديرات اليهود.

واضافت الصحيفة ان رؤساء لجنة الرئاسة أجروا مؤخراً اتصالات مع عشرين ملياديرا من قائمة الـ«٥٠٠» الاكثر ثراء في العالم وطلبوا تجنيد ضمانات القروض لديهم وذلك من أجل تخفيف حدة المواجهة بين اسرائيل والادارة الاميركية الا ان جميع المليارديرات اليهود والاميركين رفضوا تقديم ضمانات مالية لاسرائيل ذلك لانهم يعملون على اساس تجاري وانهم لا يستطيعون تقديم ضمانات مالية لدولة تجد صعوبة كبرى في سداد ديونها.

الخبير الامريكي كورتمن في ندوة ...

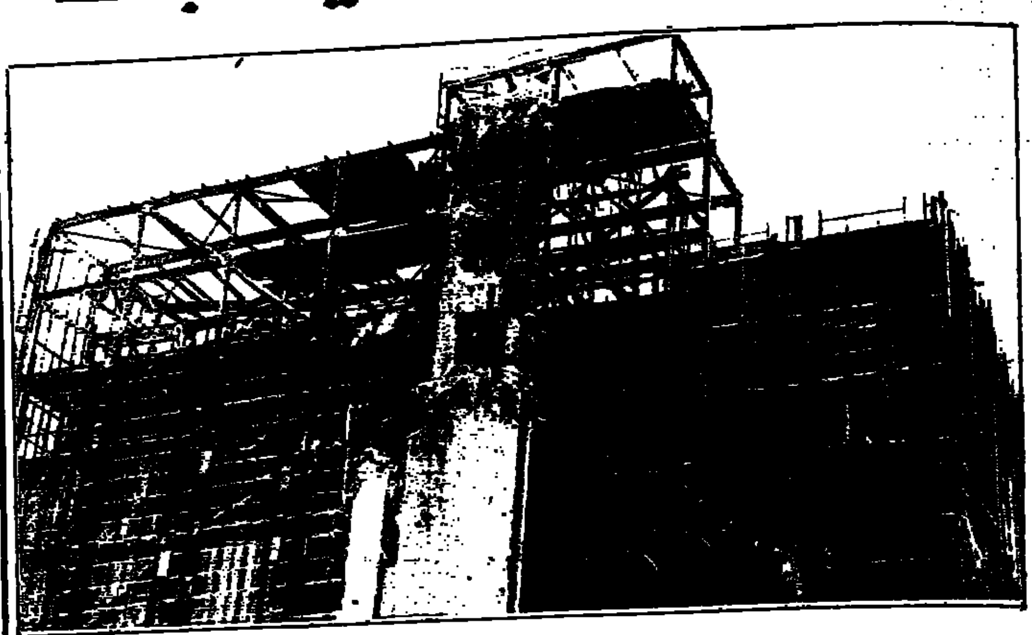
أزمة الخليج في الشرق ا...

أسوأ مما كان ...

الحرب كشفت ... تعمل ف... لحماية النفط ...

الخبير الأمريكي كورتمن في ندوة بمعهد بروكنز:

# أزمة الخليج جعلت الأمن في الشرق الأوسط أسوأ مما كان عليه قبلها



## الحرب كشفت أن واشنطن تعمل فقط لحماية النفط واسرائيل

أعرب أنطوني كورتمن الخبير في شؤون الأمن القومي الأمريكي وأحد المستشارين الرئيسيين الأعضاء في الكونجرس الأمريكي، أعرب عن تشاؤمه بالنسبة للأوضاع التي ستسود منطقة الشرق الأوسط بعامة بعد أزمة الخليج.

وقال كورتمن في ندوة حول الأمن و الاستقرار في الشرق الأوسط عقدها معهد بروكنز للدراسات الدولية، قال أن النظرة الواقعية تقول أن حرب الخليج «عالجت» فقط مشكلة العراق والكويت دون أن تضمن حل أي مشكلة أخرى في المنطقة، ولن يتم حل أي مشكلة أخرى في المنطقة أيضاً.

وقال إن حرب الخليج ربما تكون قد جعلت مشكلات الأمن الإقليمي في الشرق الأوسط أسوأ مما كانت عليه قبل الحرب وأنه إذا كان الأمن يعني حل المشكلات بشكل يخدم مصالح جميع الأطراف بالتساوي فإنه لن يكون هناك أمن على الإطلاق طالما استمرت واشنطن في رؤية الأمور من المنظور الإسرائيلي.

وقال كورتمن: إذا تأملنا ما خلفته الحرب بواقعيته فإن الأمور سوف تبدو لنا واضحة تماماً، وهي أننا لسنا على مشارف نظام عالمي جديد، في منطقة الشرق الأوسط بالذات ولسنا بالضرورة على أعتاب مرحلة جديدة في المنطقة.

وتابع يقول إن حرب الخليج بكل بساطة هي حلقة أخرى من الحلقات السياسية التي جرى تطبيقها على مدى التاريخ الحديث للمنطقة، وليست أبداً واسطة لإحداث تغيير أساسي هناك سواء كان هذا التغيير يحمل اسم نظام عالمي أو غير ذلك.

وأعرب عن اختلافه بشدة مع الرأي القائل بأن أمريكا خرجت من حرب الخليج وقد تعاظم نفوذها في الشرق الأوسط وقال إن حرب الخليج كشفت بما ليس فيه أي مجال للشك أن للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط هدفين أساسين هما الحفاظ على إمدادات البترول، وحماية أمن إسرائيل فكيف يمكن إذن أن يتعاظم نفوذ أمريكا لدى الدول الأخرى في المنطقة إلا إذا كانت هذه الدول تعمل ضد مصالحها الذاتية على طول الخط ومع مصالح أمريكا وإسرائيل.

وأعرب كورتمن اعتقاده الراسخ بأن القوة الأمريكية سوف تصبح ضعيفة ومحدودة إذا فقدت غطاء الائتلاف الدولي، وإذا قررت دول المنطقة فجأة «مجتمعة» أن تتمرد على أوامر واشنطن.

وقد أيد الخبير الدولي في شؤون تجارة السلاح، جان فولان أيد وجهة نظر الخبير كورتمن وقال إن الشرق الأوسط سوف يستمر في مواصلة سباق التسلح وأن حرب الخليج لن تكون لها آثار سلبية أو إيجابية في مجال أمن واستقرار المنطقة.

وأعرب الخبير فولان وهو عضو فعال في معهد بروكنز، أعرب عن قلقه من أن بعض الأسلحة التي استخدمت في حرب الخليج وبالذات الأسلحة ذات التقنية العالية، كان استخدامها بمثابة إثبات الجدارة، أو الدعوة المكشوفة لدول العالم الثالث للتسابق في الطلب على هذه الأسلحة.

# الأمم المتحدة تساعد الدول القوية على انتزاع ثروات وموارد الدول الضعيفة

قال البروفسور بول غريك روبرت المحلل الاقتصادي في مركز الدرسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن، بأنه لا يرى ميزة في أن تقوم الأمم المتحدة بالإشراف على مسيرة السلام في الشرق الأوسط، لأن هذه المؤسسة التي تخلت طواعية عن دورها ـ لصالح الولايات المتحدة ـ في حرب الخليج، لم تعد تستحق حتى الحضور بصفة مراقب في مؤتمر السلام.

وأضاف يقول في حديث لإذاعة صوت أميركا أنه بالنظر إلى دور الأمم المتحدة في حرب الخليج، فلا يمكن النظر إليها باعتبارها حجاباً تستتر وراءه أميركا لتحقيق مصالحها الذاتية، ومصالح إسرائيل والدول الغربية.

وتابع يقول: أن الأمم المتحدة التي أعطت التفويض بشن الحرب للرئيس الأمريكي، لا تستحق أي دور في منطقة الشرق الأوسط على الأقل، ولا أفهم كيف ما يزال البعض هناك يطالبون بمشاركتها.

وقال البروفسور روبرت: أن عمل الأمم المتحدة بمجمله في رأيي لا يتعدى انتزاع المولودوالثروات من الدول الضعيفة وإعطائها إلى الدول القوية، التي تواجه مستقبلاً اقتصادياً وحتى سياسياً غامضاً (دون هذه الموارد) كالولايات المتحدة على سبيل المثال.

ووصف هذا الوضع بأنه يشبه مرحلة تحول النبلاء أو الفرسان إلى قطاع طرق في العهود الوسطى الإقطاعية وأعرب عن اعتقاده بوجوب مقاومة هذا الأسلوب والتمرد عليه وليس الاستسلام له، لأنه نوع من الطغيان ولسنا بحاجة إلى مزيد من الطغيان سواءً كان من قبل الولايات المتحدة أو من قبل الأمم المتحدة.

ودعا البروفسور روبرت العالم إلى إنهاء وجود الأمم المتحدة طالما أصبحت أمريكا هي الآمر الناهي فيها وعدم القبول بأي دور تقوم به لأنها في الحقيقة لا تمثل المجتمع الدولي. بل هي تمثل خضوع وخنوع المجتمع الدولي واستسلامه للطغيان والهيمنة الأمريكية البغيضة.



بكين تنفرد بقيادة العالم الشيوعي ولا تعترف بالفشل السوفياتي

# الغرب يتهم أميركا بمحاباة الصين تجاريا

أعلنت بكين أن ما حدث للاتحاد السوفياتي ليس دليلاً على فشل النظرية الأشتراكية، وأن انهيار الأمبراطورية السوفياتية لن يدفعها للتخلي عن نظام الحكم الشيوعي.

وشكك راديو فرنسا الدولي في امكانية حدوث أي تغير في الصين طالما أستمرت السياسة الأميركية التجارية في انحيازها الكبير لهذا البلد وأتهم السياسة التجارية الأميركية تجاه بكين بانها لا تقوم على أي أساس منطقي على الأطلاق.

ويقول مسؤولون بريطانيون ان من غير المنطقي ان يحتفل العالم بسقوط الشيوعية بينما يسيطر الحكم الشيوعي على أكثر من مليار شخص في الصين وغيرها من الدول.

ونقلت إذاعة ال بي بي سي عن محللين غربيين قولهم أنه لا يوجد ما يشير الى أن المتشددين الصينيين «على حد وصف الراديو» سوف يتخلون عن السلطة أو يتوجهون نحو الديمقراطية.

وقال راديو صوت أميركا أنه بينما يحتفل العالم بموت الشيوعية فانه ما يزال أكثر من خمس سكان العالم يخضعون (لأستبداد) الحكم الشيوعي ومن بينهم شعوب الصين والتبت وكمبوديا وكوريا وفيتنام، وفي الوقت الذي تتمتع فيه هذه الحكومات الحمراء بفترة من التقاط الأنفاس من الرقابة الدولية فإن للمتشددين الذين ما يزالون صامدين قد يجدون أن من مصلحتهم استجماع قواهم ضد الهجوم الكاسح الذي تشنه القوى الديمقراطية في جميع انحاء العالم.

ويرى المراقبون السياسيون أنه منذ الوقت الذي سقط فيه الكرملين في أيدي الديمقراطيين، أخذت بكين تستمتع بانفرادها الرائع بقيادة ما تبقى من النظام الماركسي العالمي، وتتمتع بقوة مالية تساند توجهها بفضل كونها من أقرب شركاء أميركا التجاريين، وباعتبارها المصدر الرئيسي الحالي للشيوعية في العالم.

وفي حين تعلم الولايات المتحدة تماماً، بأن الظروف الأقتصادية القاهر التي خضع لها وعانى منها الشعب السوفياتي هي التي حفزته للمواجهه القاضية ضد الشيوعية.

وبينما ينتظر العالم أجمع أن يجد نفس الشيء (قريبا) في هافانا انطلاقاً من المعاناة الأقتصادية المشابهة التي يعيشها الشعب الكوبي حالياً، تقوم واشنطن بأنتهاج سياسات تجارية تساعد على التخفيف من الأعباء الأقتصادية لبكين وكأن الصين خارج مبادىء التأييد الأميركي للحرية.

ويبرر مسؤولون أميركيون هذا الموقف لراديو صوت أميركا بأن الصين لا تتوفر فيها ابدا شروط الأنهيار التي توفرت في الأتحاد السوفياتي وان واشنطن تحرص على تحييد بكين في هذه المرحلة الى حين أستكمال اجراءات سقوط موسكو.

ويقول هؤلاء المسؤولون ان أي مواجهة غربية متسرعة مع الصين، ستكون غير مضمونة النتائج وفي حال فشل هذه المواجهة قبل استكمال التحول الروسي الديمقراطي، سوف تحدث إنتكاسه عاليه وستعود الشيوعية لتسيطر ليس في الأتحاد السوفياتي فقط بل وفي أوروبا الشرقية أيضاً وربما تكسب أنصاراً جدداً في العالم.

ومن جهتهم قال سياسيون في البيت الأبيض لن السياسة التجارية بين الصين والولايات المتحدة، تساعد القوى الديمقراطية في الصين، وأن التسرع والرعونة لن يخلقا ديمقراطية في بكين (القوية) (والمنعزلة) وأن مساعدة الصين على الأنفتاح من خلال التجارة سوف يكون اللبنة الأولى في طريق انهيار النظام الشيوعي هناك.

ونقل راديو صوت أميركا عن هؤلاء السياسيون الأميركيون قولهم: دعونا نمكن الشعب الصيني من تذوق طعم الرأسمالية بعض الشيء، ثم لنرى ماذا سيفعل بعد ذلك.

ويحذر الأميركيون من أي عملية سابقة لأوانها تجاه بكين مستشهدين بضحايا الثورة الطلابية التي فشلت في الصين قبل حوالي عامين

ويقول الأميركيون بأن الغاء الأتفاقية التجارية التي تعطي الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية سيؤثر سلباً على قدرات واشنطن لدعم الديمقراطيين في الصين. وعلى الشعب الصيني الذي يرغب في التعرف على العالم الخارجي بالفعل.





موقفها بوضوح من ذلك وإذا كان موقف غير مرن فإننا سنواجه مشكلات مع الحكومة الأميركية بعد قبول حزب ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة المشاركة في مؤتمر السلام وعندئذ فإنه يتعين على الحكومة الاسرائيلية أن تشارك في هذا المؤتمر وعندها سنواجه ساعة الحساب في العلاقات مع الولايات المتحدة لم تقبل حتى الآن من الأمور أهمها للطلبات الشرعية في الأراضي المتنازع عليها خلال عملية المفاوضات.

وأعرب عن اعتقاده بأن الحكومة الاسرائيلية ستكون مستعدة للتفاوض حول نوع من ترتيب الانتقال في الضفة الغربية وقطاع غزة مع الوفد الاردني الفلسطيني وقال يمكنني ان أذهب إلى أنها مستعدة للتفاوض عليها أيضاً مع منظمة التحرير الفلسطينية

## ...ق بشامير

## ...الليكود بشأن المستوطنات

## ...الولايات المتحدة

## ...نات مالية لإسرائيل!

هكذا من الأهل



لقاء دول الطوق

# «الذهاب إلى مؤتمر السلام بموقف موحد»







واخيراً، اثمرت دعوات الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، بضرورة عقد اجتماع عاجل لدول الطوق العربية

الاردن، سوريا، لبنان، مصر، فلسطين.

بقصد التنسيق فيما بين هذه الدول، والاتفاق على موقف واضح ومحدد حيال مؤتمر السلام المزمع عقده اواخر هذا الشهر...

فغير معقول أن ينفرد بيكر وزير الخارجية الاميركي بالاتصال مع الدول العربية المعنية، كل دولة على حدة، الأمر الذي يخلق جواً من الشك والريبة بين هذه الدول، ويجعل من بيكر هو حلقة الاتصال الوحيدة، بين دول الطوق... والذي يمكن أن ينذر الخلافات بينها، بقصد تحرير ماتراه الادارة الاميركية مناسباً «لمؤتمر السلام» وبالتالي مناسباً للشروط الاسرائيلية، والتصور الاسرائيلي لهذا المؤتمر...

وكان يمكن لهذا الاجتماع أن ينعقد في وقت مبكر ومتزامناً مع جولات بيكر لولا التحفظات التي اطلقتها بعض دول الطوق... أما وقد تقرر عقد هذا الاجتماع قبل اسابيع من الدخول في مؤتمر السلام، فان الحاجة تبدو ماسة للتنسيق بين هذه الدول في مواقفها ابان انعقاد المؤتمر... هذا التنسيق الذي يجب أن يستند على مبادىء، وأسس، واجراءات واضحة، ومحددة، اساسها المطالبة بتطبيق الشرعية الدولية، وقرارات الامم المتحدة بالنسبة للأرض العربية المحتلة، والارض الفلسطينية المحتلة التي هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي...

ولعل تطبيق الشرعية الدولية وقررات الامم المتحدة على الاراضي المحتلة، عربية، وفلسطينية، يقتضي من دول الطوق أول مايقتضي تطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة، لكل الاراضي المحتلة، فلسطين، والجولان، وجنوب لبنان، واعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين، بعد ازالة المستعمرات الصهيونية من الارض العربية المحتلة...

وأية مساومة على قرارات الشرعية الدولية يمكن أن تضعف الموقف العربي، وتؤدي بالتالي إلى تنازلات غير مبررة امام الشعوب العربية...

فمبدأ الأرض مقابل السلام، وتطبيق قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ يجب أن يتصدرا اجتماع دول الطوق...

أكثر من هذا، مطلوب من دول الطوق، أن تقف موقفاً حازماً ازاء مسألة القدس، والتمثيل الفلسطيني، الذي يجب أن تقرره منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. فالسلام العادل والدائم لايمكن أن يتحقق دون تسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة، والسلام العربي أيضاً لا يمكن أن يتحقق دونما وقفة عربية واحدة وموحدة من قضية الشعب الفلسطيني، وحقه في تقرير مصيره. وبناء دولته المستقلة، هذه القضية التي هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي...

وفد الصندوق الدولي في الأردن

# تحسسوا جيوبكم فقد حان وقت الدفع !!

الأهالي-خاص

زيارة وفد صندوق النقد والبنك الدوليين (شيلوك الاقتصاد العالمي) بحثت التزامات الأردن المالية وديونه التي جرى تجميد سدادها طوال أزمة الخليج. وكانت الزيارة مؤشراً على انتهاء فترة «غض الطرف» التي مارستها الجهات الدولية بفعل معرفتها باستحالة التزام الأردن بالتسديد في ظل ظروف الأزمة التي طالت الأردن أكثر من أي بلد آخر.

ولم يرشح شيء عن المفاوضات الأردنية مع الصندوق والبنك الدوليين خاصة وأن معاودة دفعات تسديد القروض لها استحقاقات داخلية خطيرة على الاقتصاد الوطني. ويرى البعض أن الأنباء التي نشرت عن احتمال إلغاء بعض ديون الأردن الأوروبية تشكل أبر تخدير في هذا الوقت العصيب. وهي على كل حال لن تؤثر في المدى المنظور على حجم الالتزامات التي تتطلب من الأردن اقتطاع حصة مهمة من دخله لتسديدها.

ويربط البعض بين ما تقوم به دائرة الموازنة العامة حالياً من دراسة لموازنة الوزارات والمؤسسات على أبواب إقرار موازنة السنة المالية القادمة بالنتائج التي تم التوصل لها مع الوفد الدولي. فقد أفادت مصادر مطّلعة أن وزارة المالية ودائرة الموازنة العامة ردت إلى الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة موازنتها المقترحة على اعتبار أن ظروف الأردن الاقتصادية لا تسمح بتلبية هكذا موازنات. ويتوقع أن يجري اختزال هذه الموازنات بصورة قاسية، ربما إلى النصف.

ويرتبط ذلك بما قيل من أن الأردن مطالب بدفع مليار دولار للدائنين في نهاية هذا العام ٩١.

وتتردد أنباء عن احتمال رفع الدعم عن السلع باستثناء الخبز، ويثير بعض الاقتصاديين شكوكاً حول ما تردد من دراسة لزيادات في رواتب الموظفين وأن ذلك إذا ما حصل فسوف يكون فقط تغطية لاقتطاعات أقسى بوسائل أخرى تلتهم ضعف الزيادة المفترضة في الرواتب. وسوف يشمل ذلك رفع الدعم عن السلع وتحديدات سلع أخرى ورفع الرسوم الجمركية وزيادات في الضرائب.

قلق وانتقادات امريكية لمبادرة بوش النووية

# القدرات السوفياتية النووية لم تنخفض والاوضاع ما تزال غير مستقره في موسكو

## مبادرة بوش ستنتج تخفيضات كبيرة على الموازنة الدفاعية الامريكية

قال مسؤولون كبار في حكومة الرئيس بوش ان الانقلاب الفاشل الذي وقع في الاتحاد السوفياتي الشهر الماضي كان عاملاً رئيسيا في الاعلان عن اجراء التغيير في السياسة النووية الامريكية

ونقل عن رئيس هيئة موظفي البيت الابيض قوله ان التغييرات المتعلقة بالاسلحة النووية كان يمكن ان تقوض الامن الامريكي لو لم تقع تلك الاحداث التاريخية في موسكو في شهر اغسطس آب الماضي.

ويقول جون سنونو : لقد خلق فشل المتشددين في الاتحاد السوفياتي، الفرصة امام الرئيس جورج بوش لاعلان مبادرته دون ان يخشى شيئا، وهو واثق ايضا من التجاوب السوفياتي لانه باختصار لم يعد امام موسكو الا ان تتجاوب، ولكن علامات الاستفهام الخطره تتركز حول مستقبل السيطرة على الاسلحة النووية في موسكو والاخطار التي يحملها اخرون قد يتسلمون السلطة هناك.

وبدوره مستشار الامن القومي الامريكي برنت سكوكروفت قال ان المبادرة النووية الامريكية تهدف الى السيطرة على الاسلحة النووية بطريقة مختلفة الى حد ما، اذ بدلاً من الدخول في مفاوضات حول الصواريخ النووية قصيرة المدى وهو امر قد يستغرق عدة سنوات، اعلنت الولايات المتحدة انها تريد التخلص من اسلحتها المشابهة وعلى الاتحاد السوفياتي ان يحذو حذوها مشيرا الى انه بوسع الولايات المتحدة اعادة نصب هذه الاسلحة بمجرد ان تصبح ضرورية للمحافظة على الاستقرار سواء بسبب عودة المتشددين او غير ذلك، المهم اننا الآن نختصر السنوات ونحقق وفاقا نوويا مدهشاً.

غير ان السناتور سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي انتقد ما وصفه بالتسرع غير المامون للرئيس جورج بوش الذي امر بالغاء حالة التاهب بالنسبة لقاذفات القنابل الاستراتيجية، وقال: انه كان من السابق لاوانه الغاء حالة التاهب للقاذفات طويلة المدى قبل ان تتضح ملامح السياسة السوفياتية النووية المستقبلية

واضاف يقول بان الاوضاع مازالت غير واضحة في الاتحاد السوفياتي، وما تعلنه موسكو من سياسات اليوم قد يتغير بعد اسبوع واحد فقط.

وتابع يقول : لقد شهد رئيس هيئة الاركان المشتركه، الجنرال باول امام لجنة القوات المسلحة يوم الجمعة الماضي بان القدرات النووية السوفياتية لم تنخفض مما يجعل مبادرة بوش تشكل مغامرة خطيرة تستند فقط الى النوايا السوفياتية المعلنه، غير ان احدا لايستطيع ان يعرف المجموعة التى ستتولى مقاليد الحكم هناك بعد شهرين او ستة اشهر او بعد سنة من الآن.

واعلن السيناتور نان ان المبادرة النووية الامريكية ابطلت حجج العسكريين الذين يطالبون بعدم خفض موازنة الدفاع وانه اصبح بالامكان الان اجراء تخفيضات كبيرة على الموازنة الدفاعية دون معارضة تذكر

وتابع يقول انه من المحتمل ان تنظر اللجنة التي يراسها ليس فقط في تخفيض الموازنة الدفاعية، بل وفي امكانية الغاء برامج دفاعية ظلت الى فترة طويلة غير قابلة للمساس بها مثل وقف انتاج قاذفات القنابل الاستراتيجية (ب ١) واحالة بعض السفن البحرية الى الأحواض الجافة.



# رفع رسوم تركيب الهواتف وأجور المكالمات الخارجية وتخفيض عدد المكالمات المجانية

عمان-الاهالي

اكدت مصادر مطلعه في موسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان الموسسة اوقفت منح اي خطوط جديدة للمواطنين تمهيدا لرفع رسوم التركيب واسعار المكالمات الهاتفية.

وقالت المصادر ان مبلغ رسوم التامين لتركيب هاتف ستصبح ١٧٠ دينارا للتركيب العادي، و ٤٠٠ دينارا للمستعجل كما سيتم توزيع الرسوم السنوية المقدرة بحوالي ٢٥ دينارا، على الفاتورة الشهرية.

وستجري الموسسة تعديلات طفيفة على اسعار المكالمات الهاتفية لبعض الدول اضافة الى خفض عدد المكالمات الهاتفية المجانية ايضا. وينتظر الاعلان عن هذه الاجراءات في موتمر صحفي خلال فترة اقصاها ١٥ يوما.

## فضاء آخر تتمه

العربية... ومايحدث في العراق على يد قانون الغاب الاميركي، هو مجرد سحابة سوداء ثقيلة، ولكنها من المؤكد ستقشع، ويعود العراق ليأخذ دوره كاملاً، وقائداً في معركة العرب مع اعدائهم الامبرياليين والصهاينة...

محمد القيسي

هواء مع...

... التجربة الشعر...

الحلقة الثانية والأخيرة

محمد القيسي

# هواء معدني في التجربة الشعرية الذاتية

## الحلقة الثانية والأخيرة

الموجوعة. حضرت ذلك في الذاكرة. هكذا انتلبتني باكراً لأواصل نشيد الفقدان.

(٢)

متى دخلت هذه النار! منذ يوم بعيد غائر في الزمن، من الطفولة، ربما قبل ذلك، قبل المخيم وارصفة الطين والازقة الضيقة والمقاهي الليلية، قبل معرفتي للمدينة، والصحف، وقبل ان اعرف الفتاة الأولى والأغنية الأولى، قبل الفقر والتجوال في عواصم العرب، واذا ما تجاهلت تماريني الأولى التي أخذت مني سنوات، أقول ان البداية تمثل في تلك القصائد التي اخذت انشرها منذ العام ١٩٦٤ في مجلات، كالأفق الجديد في القدس، والآداب في بيروت والمعرفة في دمشق، والشعر في القاهرة. هذه هي بدايتي الحقيقية، بداية رحيلي عن المخيم، في غزوات خاسرة لاغتصاب العالم.

لكن قبل ان يشغلني الشعر والكتابة، كان يطاردني المخيم، والطفولة البائسة، والأسئلة المقلقة، والحياة غموضها وضناها، مما رقرق صوتي بالأسى. كان النهار قاتما والعمر جوعا واضحا ولا محطة. كنت أعتقد أن في الشعر ملاذاً، وكان ذلك كذبة، إذ أنه لم يمنح فضاء لأسئلة الطفولة أو قلق الصبا أو حيرة الشباب ولقد كبرت، وشربت الأكذوبة، وظلت في. وإذ وعيت أكثر رأيت أن الشعر أمر لا أستطيع تفسيره، وكان ذلك كافياً ليرتبط وجودي كله بهذا الغامض الآمر، هكذا لامست جوانب الداخل، وظل الخارج الكل مظلماً.

(٣)

ان التفاتي المبكر الى أهمية الموروث الشعبي الفلسطيني من اغان وحكايات ومواويل، والدور الذي يلعبه هذا الموروث في اثراء واضاءة القصيدة، ومحاولة استلهام روح هذا الموروث في قصائدي منذ البدء، اعطى هذه القصيدة بعداً تشكيلياً جديداً ساهم في توجه القصيدة الفلسطينية نحو هذا الكنز العظيم الذي لا ينفد، والذي لا غنى عنه في مرحلة النهوض والتحرر الوطني.

(٤)

ورحت اكتب، لماذا؟ ربما لاقنع نفسي بالحياة، لازداد معنى، اذ ان تجربة شعبنا في المنفى، وظروفي الخاصة، والمخيم، وخزائن الذاكرة. والتجوال، والساعات كلها، كانت تؤكد لي ضرورة الشعر. لكن الى أي مدى يمكن ان يحل الشعر والابداع عامة، اشكال الحياة اليومي. اني لاتأمل من جديد، في تلك النظرة المثالية التي تقيم للابداع قدسية خاصة، وترسم له وحوله هالة غامضة وأسطورية. ببساطة، اكتب الشعر لأن شيئاً ما سيحدث، ولاننا في الدرجة الأولى، خائفون من الحياة، ومن الاشياء، واننا نلجأ الى الكتابة لنقتل هذا الخوف.

كل صباح يمخرني هدير عربات الزمن، وارى الموت وهو يقبل، دونما سبب، ربما، أو مقدمة، ويباغتني كل شيء، الناس، الاحداث، الطبيعة، عناصرها، أشكالها، كأنما أعيد اكتشافها واراها من جديد، ويأخذني حب كل ذلك، كأنما اراوغ الموت، ليس لانتظار عدالة ما، والأيام الذاهبة، كأنما أسكن في طفولة دائمة وأركض اليها. أهو تحايل ما، أو تطمين! لا يشغلني غول هذا الخوف؟ وهل تشكل هذه الكتابة درعاً واقياً أمام الموت؟ لماذا تعمر حياتنا القصيرة هذه الهواجس، الحياة نختزنها ونضيعها بحثاً عن حب ما، عن فرح، أو أرض وبحثاً عن وصول!.

أنا ذاهب، وإذ أجيء الكتابة، فانما لأؤخر هذا الذهاب، يعني ان أترك امتدادا لي. القصيدة امتداد شاعرها في الزمن. الكتابة هي الاخرى حرب مع الزمن.

ثمة زمن طويل، وتجارب كثيرة وانكسارات متتالية يوازيه وعي يتطور بفعل التماس الكامل بالحياة والقضية، قضية شعبنا الفلسطيني، والشعر يخولني حق البحث عن معنى ووجود عبر مسار هذا الشعب. لا بد إذن من تجويد أداتي، وصقلها بكل الوسائل، بمعنى لا يكفي ان نكتب اي شعر عن القضية، بل ان نكتب الشعر الذي يصعد بهذه القضية ولا يصعد عليها. لا افرط بالجمالي والفني، لصالح المنبر والحماس والتصفيق المؤقت. قصيدتي كأنما هي اقتحام عتمة كثيفة، أبحث عبرها عني، هكذا اقيم روحي من سباتها، وأزين موتي، هكذا اخزن رمادي وهزائمي في الكلمات، ولا اطل الا على صباحات جريحة. وتعب غني يقولني اذ لا يقولني كأن القصيدة دليل آلي، ولأني لم اصلني بعد، فأنا أعيش وأكتبها، رجاء البيت الذي أحلم.

(٥)

من الطبيعي أن يكون الشعر ضد عوامل الثبات والسكونية، وضد القواعد الجاهزة والقوالب المرسومة سلفاً. الشعر جموح نحو الاشياء البعيدة، نحو الأفق، وغوص في أعماق الذات والذاكرة والتاريخ. ان هذا الجموح والغوص لا يتحددان بأطر أو قياس. ما من شيء يمكن أن يقيد الصهيل، أو يوجه الأنين الذي يطلع من صلب الروح. أريد القول أن التعبير هو هي الاساس بمعزل عن شكله، لم يكن الشكل هاجساً ودافعاً للكتابة، كنت اعطي القصيدة حرية دفقها الأول، لاكتشف، انها أخذت هذا الشكل أو ذاك، بمعنى ان هذه الاشكال التي قدمت القصيدة الحديثة، سواء ذات التفعيلة، أو قصيدة النثر قادرة على استيعاب وتقديم نبض الواقع والحياة، ورصد أحوال الشاعر أعرف اني لست حارساً لشكل شعري معين، كما لا اعرف اية طريق تنتظرني. أنا اركض في هذه البرية الفسيحة يملؤني احساس غزال مطارد ومطرود، وليس في جعبتي الا ان أنثر اسئلتي الحارقة، فأي شكل قصيدة أصل، لا اعرف حقاً. وأعرف انني مشبع بالرغبة في استمرار الغناء في الكتابة، وفي قول ما يجب قوله بما يليق، ورغم ذلك احس بمحدودية الاشكال الشعرية المتعارف عليها، اعني الشكل الواحد، قديماً كان أو تفعيلة، أو نثرياً، وانطلاقاً من رغبة الافلات من سطوة هذه القيود ومحدودياتها، وصلت الى كتابة لا احدد لها جنساً أو شكلاً، كما في كتاب «ارخبيل المسرات الميتة» الصادر عام ١٩٨٢م، انه نص مفتوح، فر من قيد الشكل الواحد، والجنس الواحد، اذ هو تهديم والغاء للحدود المعروفة ما بين الاجناس الفنية، في بناء فني لا استطيع تسميته شعرا مثل هذه الكتابة الى نزوع خفي نحو تدمير الشكل! ان قراءة واحدة لمجاميعي الشعرية تشير الى حالة واضحة من عدم الرضى في المكوث الطويل عند شكل واحد.

صارت كتابتي عرضة لتجريب لا يستقر في حال، فمن الشكل الكلاسيكي الى القصيدة اللقطة والقصيدة الحكاية والقصيدة الطويلة، والقصيدة الديوان كما في «الوقوف في جرش» الصادر عام ١٩٨٣ و«مجنون عبس» عام ١٩٩١ و«كتاب حمدة» الصادر عام ١٩٨٩. ومن تضمين للموروث الشعبي الفلسطيني في بنية القصيدة الى محاولة استلهام روح النص الشعبي، ومن القصيدة الغنائية ذات البعد الواحد والايقاع الواحد الى القصيدة المركبة، المتعددة الأصوات، والتي تأخذ منحى دراميا واضحا، كما في «ظهور عزالدين!» من ديوان «كل ما هنالك» ومن القصيدة المطعمة بمقاطع نثرية، الى قصيدة النثر. ان هذا التغيير الذي يطرأ على شكل القصيدة عبر تجربتي الشعرية، لم يكن ركضا وراء اشكال، أو قفزا في فراغ، بقدر ما جاء استباعا لطبيعة التجربة المعيشية، بما يمكن القول أن المضمون يستولد شكله بنفسه، ويجدده. والخلاصة، أن الشعر والشاعر نزاع ابدا الى تجدد محتوياته الداخلية وتجدد ملابسه، نحو ما يراه اكثر جدوى وفعالية في الواقع.

(٧)

والآن أمشي وأجلس في الكلام. واذ أجلس طويلا وحدي، أجلس لا اتكلم، أجلس في البيت، المقهى، وفي صالات أخرى، أو فوق سرير غابة. ليست بعيدة على حدود القلب، واتكلم في صفحات كثيرة، وحين اصمت كاملاً تنهض حوارات طويلة تدور امامي على مرأى من الأعماق، وأصبر فيها، حيث يتاح لي أن أسجل السيناريو والموسيقى التصويرية، وأكون الصالة والجمهور وشخصيات الفيلم الواحد.

أجلس في القاعة طويلا، أجلس لساعات في القاعة، ولا اتكلم، ماذا افعل بعد ذلك بفائض اليوم، واين اذهب ببيتي، وممتلكات الوقت الطويل الذي لم يفصح عن نار تسند الروح أو تشعل الخاصرة، هل يظل النهار على رسله يهدر في، كما يهدر في الخارج ويملأ الأشياء بغبار رسائله ولا علامة!.

أخرج الى الهواء اذن بحصيلتي، القراءة شجار مع العالم. اما الكتابة فشجار الذات، ولا تني تتوالى الساعات شجاراً منذ بدء الخليقة، منذ ركوني الى الورق، فاسلم جسمي الى شجاري الطويل معي، واهباً مجساتي كلها للريح.

الورقة البيضاء ماعون مفرغ من الذرة وشعير الصمت، وواد اجرد هي، لا يملك الخضرة ولا يتشابك الزمان فيه، ماذا تسكب في الماعون من حساء سماوي، وكيف تسبغ على الوادي ارجوانه الفقيد!.

وهي الكتابة اقول لي سؤال الفراغ، سؤال القفر فاخلع ما يسكن الرأس من حسابات، انك قرب باب الشهادة، أو فاسكن الى التابوت، أنت الى الشارع كتابك وكليتك، والى دبيب الأشياء، بوصلة سيرك وصلاتك الوحيدة. دع نشيد الاكذوبة يصرخ عالياً باكتشاف اصحابه لأنفسهم بأنهم الخوارج، انهم وحدهم قاصدون طريق الجلجلة، لا شيء أسهل من هذا النشيد، ففيه راحة، نعم ليواصل سكان الأكذوبة اقامتهم في الفراغ، حيث لا احد يدقق في الغسيل، وتنوع خيوطه أو طرائق نسيجه. اتكلم مع نفسي، واتأمل في الاشياء، هذه الكتب، هذه الأوراق، هذه المشاريع النائمة في الرأس، هذا الشجر الأخضر الكثير، هذه الساحات الضاجة بنشيدها السري، هذه المقاعد هذه الارصفة، كلها حديث صامت وآخر يفصح عن العديد من الخطى، مندثرة أو آتية من مساء وقت ما، أو فجر قريب، ثمة في هسيس الصمت روايات وقصائد وسير حيوات غير مكتوبة، وأمشي في هذا الكلام وحدي، أجلس في صالة السكون ولا اتكلم، لأن هذا الأوقيانوس يفيض بكل شيء ويعطي، وأتوقف عنه قليلاً لأنظر مختاراً ومختاراً الى سيرك الكلام الواحد، كلام صار لكثرة ما قيل لا يشبه الكلام. فله رنين التنك، كأن الكتابة صارت فن التزلف الرفيع أو تزيين العادي بنعمة الألوان وكأنها صارت لي العنق عن الجميل. ونسيانه، ثم أقف عن الكلام معي. (٤)..

والآن، خطوة أو اثنتان، ثم أهوي في بئر الخمسين، يالله، على غفلة مني ابيض الشعر، وكبرت!.

فهل من غرابة، ان يحمل آخر مخطوط شعري انوي اصداره في حياتي «لايقول الناي»؟ ثم أكف بعدئذ عن معصية القصيدة، باتجاه معاص أخرى!.

هوامش:

(١) جريدة الرأي الاردنية ١٩٩٠/١١/١٩.

(٢) عبداللطيف اللعبي، رسالة خاصة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣٠.

(٣) م.ق. مقتطف من مقدمة ديوان: «شتات الواحد» الصادر عام ١٩٨٩.

(٤) م.ق. تجربة الشكل في الشعر الحديث شهادة شخصية جريدة الرأي ١٩٩٠/٧/١٣.

---

## يرفض أن يموت...

شعر عبدالمنعم حمندي

نصغي إلى القصف المدوي في الظلام.
والقصف يرغمني على وجعِ السكوت.
قالوا: هنا سقطت صواريخ
وربما هناك
في دجى تلك البيوتْ.
بيتي هناك... بين البيوتْ
حمي واطفال هناك.
والذكريات الخُضر تُذبحُ في خفوتْ.
مَنْ ينحني للعصفِ غير العنكبوتْ...؟
غير ارتطام الموت
يرفضُ أن يموتْ.

في ٢٢/١/١٩٩١/ بغداد

---

مؤسسة عبدالحميد شومان

## تفتح باب الترشيح لجوائز عبدالحميد شومان للعلماء العرب الشبان

تقرر فتح باب الترشيح لجوائز عبدالحميد شومان للعلماء العرب الشبان لعام ١٩٩١، وقد خصصت المؤسسة هذا العام تسع جوائز في كافة التخصصات العلمية قيمة كل منها ثلاثة آلاف دينار، وهذه الجوائز هي:

* جائزة للعلوم الأساسية أو البحتة (فيزياء، كيمياء، جيولوجيا).
* جائزة للرياضيات بما في ذلك الاحصاء والأنظمة والحاسب الالكتروني.
* جائزة للعلوم الطبية السريرية.
* جائزة للعلوم الحياتية.
* جائزة للعلوم الهندسية.
* جائزة للعلوم الزراعية.
* جائزة للعلوم الانسانية.
* جائزة للعلوم الاجتماعية.

ودعت المؤسسة الباحثين الذين تتوافر شروط الترشيح التقدم بطلباتهم واشترطت المؤسسة مايلي:

* أن يكون الباحث عربي الجنسية أو من أصل عربي.
* أن يكون عمله في الوقت الحاضر داخل الوطن العربي.
* أن يكون قد قدم للعلم وللمجتمع خدمات ذات قيمة علمية واجتماعية خلال السنوات الثلاث السابقة. وأن يكون قد قام بذلك العمل في بلد عربي.
* أن يكون المرشح لدخول المسابقة لعام ١٩٩١ من مواليد ١٩٥١، أو بعد ذلك.
* أن يتم ترشيحه كتابيا وتوقيع أستاذين في الجامعة أو المؤسسة العلمية التي ينتمي اليها على أن يضم كتاب الترشيح ترجمة مختصرة للمرشح، وتعليلا للترشيح مرفقا بلائحة المنشورات العلمية للمرشح.
* يتم ارسال ٣ نسخ من الانتاج العلمي الكامل للمرشح (أبحاث، كتب، مؤتمرات... الخ) خلال السنوات الثلاثة الماضية. وكذلك ٣ نسخ من كافة الوثائق والمعلومات الأخرى المذكورة في نموذج يمكن الحصول عليه من المؤسسة. من الضروري التقيد بتعليمات ملء النموذج لتسهيل عمل المحكمين.

وستحيل مؤسسة عبدالحميد شومان جميع الترشيحات التي تتسلمها إلى لجنة محكمين تتألف من أساتذة وعلماء عرب من الجامعات العربية المختلفة وغيرها، وفقا لموضوع البحث العلمي للاسترشاد بآرائهم. ومن ثم يتخذ مجلس الادارة قراره في ضوء توصيات لجان التحكيم. ولمجلس الادارة قرار حجب أية جائزة في موضوع ما اذا لم يوجد بحث مناسب في ذلك الموضوع، ولايجوز للفائزين باحدى جوائز عبدالحميد شومان في السابق التقدم للمسابقة مرة أخرى اما الذين لم يحالفهم الحظ في المرات السابقة فيسمح لهم بدخول مسابقة عام ١٩٩١ بشرط أن يقدموا بحثا أو أبحاثا علمية جديدة غير التي قدمت سابقا.

وحددت مؤسسة اليوم الأخير من شهر كانون الأول المقبل آخر موعد لقبول الأوراق.

هكذا من الاصل



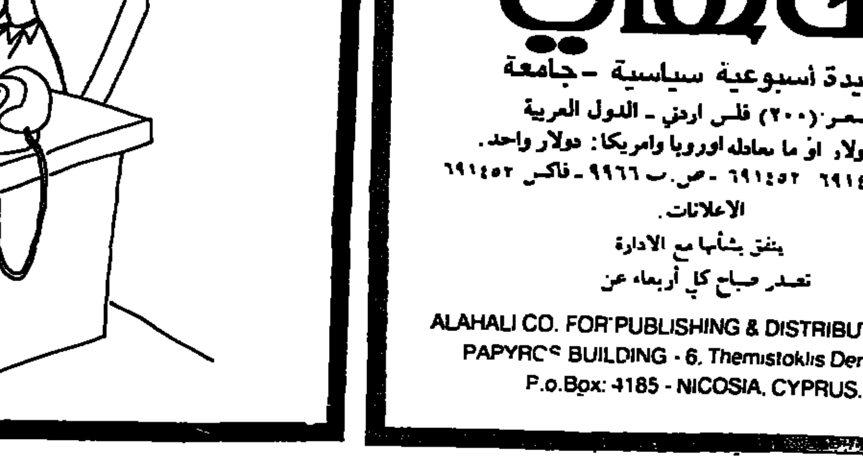

# الأهالي

جريدة أسبوعية سياسية - جامعة

السعر (٢٠٠) فلس اردني - الدول العربية
- نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا: دولار واحد.
هاتف: ٦٩١٤٥١ ٦٩١٤٥٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٤٥٢

الاعلانات.
يتفق بشأنها مع الادارة
تصدر صباح كل أربعاء عن

ALAHALI CO. FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD
PAPYRC^S BUILDING - 6, Themistoklis Dervis Str.
P.o.Box: 4185 - NICOSIA, CYPRUS.


ايتان

## اسرائيل قد تنسحب من مفاوضات السلام في كل لحظة



القدس المحتلة - الاهالي - نسب إلى رفائيل ايتان وزير الزراعة الاسرائيلي قوله ان اسرائيل لم تذهب بعد إلى مؤتمر السلام الاقليمي الذي قد يعقد قريبا. واذا ما تعرضت اسرائيل لضغوط من جانب الولايات المتحدة او لوساطة خارجية اخرى فانها ستتراجع عن موافقتها على حضور المؤتمر، وقال ان اسرائيل يمكن ان تنسحب من مؤتمر السلام في كل لحظة وانها لن تعود ثانية للمشاركة في مثل هذا المؤتمر.

على ذمة الـ «واشنطن بوست»

## الأردن يتجسس على أمريكا

نيويورك — من جريس سماوي -

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية أنه تمّ إلقاء القبض على رجل أعمال أمريكي بتهمة بيع نظام اتصالات متطور للأردن، الأمر الذي اعتبرته الحكومة الأمريكية عملاً غير قانوني، ونقل عن المحققين قولهم أن صاحب شركة خاصة يدعى روجر كرومر من ولاية فيرجينيا ويبلغ من العمر ٥٩ عاماً كان قد تلقّى شيكاً بما يقرب من مليون ونصف المليون دولار أمريكياً من الحكومة الأردنية في تموز من العام الماضي لكي يقوم بتصميم جهاز اتصالات متطور يتعامل مع الأقمار الصناعية ويستقبل إشاراتها السرية.

وأضافت الصحيفة أن تصنيع الجهاز لم يتم بسبب اعتقال رجل الأعمال المذكور في حين صرّح محامي المتهم للصحيفة نفسها أن هذا الجهاز لا يستطيع استقبال إشارات عسكرية أو سرّية ولذا فهو لا يدخل ضمن القيام بأعمال غير قانونية.

ويواجه كرومر تهماً عدة من ضمنها التعاون مع حكومة أجنبية وتصدير مواد ممنوعة الأمر الذي يجعله عرضة للسجن لمدة ٥٠ عاماً ودفع غرامة مالية لا تقل عن ٣ ملايين دولار.

## تمشيًا مع إرادة بوش وشامير بلغاريا توقف مساعداتها لمنظمة التحرير

صوفيا الأهالي-خاص- نسب الى رئيس الحكومة البلغارية ديمتري فوفوب قوله بان بلاده زودت منظمة التحرير الفلسطينية في الماضي بكميات كبيرة من الاسلحة بصورة مجانية وذلك في اطار الدعم البلغاري للعرب. ولكن مساعدات من هذا النوع قد اوقفت نهائيا. ورغم وجود بعض الممثليات الفلسطينية في العاصمة البلغارية، فهي لا تتمتع باية مكانة خاصة في المجال السياسي.

واكد فوفوب بأن قرار وقف المساعدات لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اتخذ في عهد الحكومة البلغارية السابقة برئاسة اندريه لوكانوف - وان وقف المساعدات جاء بحكم الوقائع الجديدة ذلك لان بلغاريا قد اختارت طريق "الديمقراطية" وتحررت من ارتباطها بالسياسة الخارجية السوفياتية !!.

## كيري ينافس بوش على الرئاسة

أعلن المحارب القديم السيناتور الديمقراطي الأميركي بوب كيري إنه قرر خوض معركة الرئاسة الأميركية لعام ١٩٩٢ كمنافس للرئيس الأميركي جورج بوش عن الحزب الديمقراطي.

ونقل عن السيناتور كيري البالغ من العمر ٤٨ عاماً إنه قرر ترشيح نفسه للرئاسه بغية الفوز للعمل على تجديد أميركا وابطال الأنانية والجشع وغيرها من الصفات التي سيطرت على السياسة الأميركية طوال فترة الثمانينات.

ويذكر أن السيناتور كيري يقضي في مجلس الشيوخ الأميركي أول فترة له، وهو بشكل عام من الليبراليين البارزين في الحزب الديمقراطي الأميركي، وكان معارضاً لسياسة بوش في حرب الخليج.

## إنه عالم فنتازي



القط: يخرج في الصباح الباكر ليصطف في طابور السفارة الامريكية على وعسى يحظى بفيزا للسفر الى نيويورك — هناك سيلتقي بالقطط الهاربة - ربما يتمتع بالهامبرغر والجينز والادوات الملونة والافلام الكاوبوي الحقيقية في شوارع نيويورك. ربما بؤسس عصابة للمخدرات أو ينضم الى عصابة المافيا، ربما... ربما... ولكن رغم كل شيء، سيظل في البال كلام عن هذا القط المحبط الذي ترك الساحة لشروط الاخرين، ولذلك لا نملك ازاء هذا الواقع الا ان نزجي التحية الى بقية القطط في بلادنا، ونقول لها طوبى للقطط الصامدة!! حقاً انه عالم فانتازي.

ارعبني خروج آخر قط من حينا، فهو يذكرني بالمرأة التي نبت الى حاكم تشكوه قلة الفئران في بيتها. ان خروج هذا القط المحبط ليس بالحدث العادي! ترى ما الذي دفع به للهروب من الحي الفقير والاتجاه الى عمان الغربية؟ أهو الاحباط وعدم وجود رائحة اللحوم؟ أهو النظام الدولي الجديد وجولات بيكر الصاروخية وسياسة البيرسترويكا؟ أم قمع الشعب الفلسطيني في الكويت؟ أم... أم... أم...

اذاً لنتفق ونضع السيناريو التالي المتوقع لما يدور في ذهن هذا

صورة وتعليق: محمد علي ابو غوش

ليفي:

## بيكر رفض طلب العرب بوقف الاستيطان

واشنطن - الاهالي — نقلت مصادر امريكية مطلعة عن دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية قوله: ان الدول العربية طلبت من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وقف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة قبل عقد مؤتمر السلام الاقليمي الا ان الوزير بيكر رفض الطلب بحجة انه لا يستطيع ان يفرض على اسرائيل شرطا كهذا نظرا لان الولايات المتحدة نفسها لاتقبل بمثل هذا الشرط.

وقد كشف وزير الخارجية الاسرائيلي عن ذلك الى رؤساء لجنة الرئاسة للمنظمة اليهودية في الولايات المتحدة.

واضاف ليفي لقد واجهنا في الماضي اياما أصعب من هذه وستجاوز الصعاب حتما... لدينا مئات الاسئلة لكننا لن تقوم بطرحها الان ولن ننتظر الحصول على اجابات ولاينوي خوض مواجهة مع «صديق» كالولايات المتحدة. وبالطبع لا ننوي المس برئيس الولايات المتحدة. ونحن نحتفظ بكل الاسئلة في قلوبنا.

## إحتجاجاً على أحكام الأعدام وتصاعد القمع...

### مجموعة من الشخصيات السياسية والنقابية والنيابية في الأردن

### ترفع مذكرة أحتجاج إلى السلطات السودانية.

نص المذكرة:

سفارة جمهورية السودان/ عمان
لعناية سعادة السفير المحترم
تحية وبعد...

نرجو أن تسمحوا لنا أن تبعث من خلالكم إلى المسؤولين في جمهورية السودان هذه البرقية مع الشكر.

الفريق عمر البشير - الخرطوم - السودان

استقبلنا نحن في الأردن بقلق بالغ الانباء المتواردة عن عزمكم على تنفيذ حكم الاعدام على كوكبة من خيرة ابناء الشعب السوداني الشقيق من عسكريين ومدنيين.

ان مسلسل الاعدامات المتوالي والقمع والارهاب ضد جماهير الشعب والقوى المخلصة في السودان لايمكن الا ان يزيد في تفاقم الوضع في البلد الشقيق، ويسير في الطريق المعاكس لطموحات هذا الشعب وقواه الوطنية المخلصة.

اننا نطالبكم بالتوقف الفوري عن هذه الاجراءات المزمع تنفيذها ضد هؤلاء الوطنيين المخلصين، واطلاق سراحهم وسراح جميع المعتقلين والسجناء السياسين، واباحة الحريات العامة، واعادة الحياة الديمقراطية إلى السودان الشقيق.

عمان في ٢/ ١٠/ ١٩٩١

الموقعون: -

| | |
|---|---|
| الدكتور عبدالرحمن شقير | رشدي شاهين |
| عزمي الخواجا | تيسير الزبري |
| آمال نفاع | الدكتور خالد حشاوي |
| سالم النحاس | وليد الخياط |
| حيدر رشيد | المحامي ابراهيم بكر |
| صدقي الفقهاء | النائب ذيب مرجي |
| الدكتور يعقوب زيادين | لؤي الدباغ |
| النائب بسام حدادين | عبدالرزاق محمد سعيد |

فضاء آخر

ابراهيم العبسي

## مؤتمر القوى الشعبية العربية في بغداد

كنا نتمنى أن ينعقد المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية المؤيدة للعراق في عاصمة عربية أخرى غير بغداد.. فالتضامن مع بغداد، ومع الشعب العراقي الذي تعرض ولا يزال لأشرس حملة دموية في التاريخ البشري، على يد الامبريالية الأمريكية وحلفائها الغربيين والعرب، يفترض أن يكون في عاصمة أخرى غير بغداد المثخنة بالجراح.. جراحات الامبريالية وجراحات «الأشقاء» الذين غدروا، والذين أداروا ظهورهم..

ولكن يبدو أن العواصم العربية فقدت «نخوتها» وفقدت «عروبتها» وفقدت «حياءها» بل وفقدت «قرارها» وباتت مسكونة بالرعب الأمريكي والامبريالي.. وكأن التضامن مع العراق جريمة يحاسب عليها «القانون الدولي»، بل وكأن التضامن مع العراق، والشعب العراقي المحاصر.. ألوان الجوع، والموت مروق سياسي ودولي ربما يستفز غضب الامبرياليين وعربان النفط.

لكأن العراق لم يعد عربياً..

ولكأن عذابات العراقيين وجراحاتهم، ودمهم، وجوعهم ومكابداتهم لم تعد تعنينا في شيء... بل لكأن العزلة لم يحارب معركتنا جميعاً ضد الامبرياليين والصهاينة ووكلائهم في المنطقة العربية!!!

وإذا كنا في المؤتمر الأول الذي انعقد في عمان، والمؤتمر الثاني الذي انعقد في صنعاء قد توقفنا عند حدود النداءات، والبيانات للرأي العام العالمي، والعربي، بضرورة رفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي، فإنه مطلوب من المؤتمر هذه المرة ومن القوى الشعبية، التي يفترض أنها تجاوزت رعب الأنظمة، وحسابات الأنظمة تدخل في الجانب العملي لـ... الحصار عن العراق..

مطلوب تأليف لجان شعبية في كل العواصم العربية لكسر الحصار الاقتصادي الذي يعانيه الشعب العراقي، فغير معقول أن تقعد الشعوب العربية تتفرج على الموت في العراق عبر شاشات التلفزيون، ووكالات الأنباء الأجنبية التي تتلذذ بأخبار موت أطفال العراق..

ولا أعتقد أن كسر الحصار يدخل في باب المستحيل فثمة العديد من الوسائل والطرق التي يمكن تحطيم هذا الحصار الظالم بواسطتها..

أكثر من هذا، مطلوب من القوى الشعبية العربية، الضغط على الأنظمة العربية نفسها لكسر الحصار الاقتصادي وإبعاده عن أرواح العراقيين... فلم يعد ثمة متسع من الوقت للصمت أو الجلوس في مقاعد المشاهدين.

فالتضامن مع العراق، هو التضامن مع الذات العربية، والروح العربية، ونصرة العراق، نصرة لفلسطين، والامة